جامعة المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغات الأجنبية

أساليب ترجمة المصطلح التقني من الإنجليزية إلى العربية:
دليل مستخدم الهاتف الذكي سامسونغ غلاكسي آس5 نموذجا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في مهنة الترجمة

من إعداد الطالبة:
بوضياف أسماء

بإشراف الأستاذ:
باب الشيخ محمد

السنة الجامعية:2014-2015

إهـــداء

إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة،

إلى من حصد الأشواك عن دربي يمهد لي طريق العلم

أبي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، لإلى القلب الناصع

أمي الحبيبة

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي، إلى إخوتي

إلى الذين بذلوا كلّ جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللّحظة، أساتذتي الكرام

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم، هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلاّ قنديل الذكريات، ذكريات الأخوّة، إلى الذين أحببتهم وأحبوني، صديقاتي في قسم اللغات الأجنية

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدونني

مـــقـــدمة

تُعدُّ الترجمة أداة للتواصل ومدّ جسور التعارف والتقارب بين الأمم والشعوب، كما أنّها كانت و لا تزال وسيلة لنقل المعارف والعلوم على اختلافها. و من المتفق عليه أنّ لغة العلوم والتقنية في عصرنا هذا هي اللّغة الإنجليزية، و معظم ما يُنشر من أبحاث علميّة وما يُنجز من ابتكارات تقنيّة، تكون لغته الإنجليزية. و اللّغة العربية على غرار اللّغات الأخرى، تلجأ إلى نقل هاته المعارف و التكنولوجيات عن طريق الترجمة كما جرت العادة عند العرب منذ القدم. فلقد نقل العرب المتقدمون الفلسفة و الطبّ و الكيمياء وغيرها من اللّغة اليونانية. ثمّ انتقلت معارفهم عن طريق الترجمة خلال العصر العباسي إلى اللّغات الأوروبية.

الترجمة إذن وسيلة تواصل ونقل للمعارف وإثراء للّغة وتطويرها لتواكب التطور الحاصل اليوم في العالم، و ذلك بالبحث عن صيغ و مصطلحات جديدة و تعابير مناسبة خاصة في ميدان العلوم والتكنولوجيا. وهذه الأخيرة تعرف تدفقا مصطلحيا هائلا خاصة في الآونة الأخيرة لا سيما فيما يتعلّق بتكنولوجيا المعلومات والإنترنت ووسائل الاتصال بأنواعها والتي تكون في غالب الأحيان غير واضحة لغير المتخصصين. كما أنّ تسارع التقدّم التكنولوجي لا يتيح الفرصة لترجمة هذه المصطلحات التقنية نظرا لبطء حركة الترجمة خاصة في المجال التقني، لذلك يحبّذ الكثيرون استعمالها بلغتها الأصلية أي باللّغة الإنجليزية أو لغات أخرى غير الإنجليزية. و بهذا تبقى اللغة العربية، على غرار العديد من اللغات الأخرى، غير قادرة بعدُ على مواكبة التطوّر التكنولوجي الحاصل رغم أنّ اللّسان العربي حامل لتراثٍ و شاهد حيٌّ على الجذور التي استلهم منها الغرب نهضته الحديثة أي أنّها لغة عريقة وثرية بمصطلحاتها لتميّزها بالاشتقاق.

سنحاول من خلال بحثنا هذا الموسوم بـــ"**أساليب ترجمة المصطلحات التقنية للهواتف الذكيّة (دليل مستخدم سامسونغ غلاكسي أس 5 نموذجا)**" أن نعالج مسألة نقل المصطلحات التقنية إلى اللغة العربية نظرا لأهمية إثرائها بمفاهيم ومصطلحات وألفاظ جديدة متعلقة بالتكنولوجيات الحديثة، و كون هذا المجال يتعلّق بمصطلحات حديثة فإن

مهمّة المترجم في إيجاد مقابلات عربية دقيقة للمصطلحات التقنية الإنجليزية ليس بالمهمة السهلة.

وكون الدراسات الترجمية الأكاديمية في الوطن العربي عموما، و الجزائر خاصة، لم تُولِ بعدُ للمجال التقني الأهميّة التي تليق به، و لعلّ أكبر دليل على هذا هو نُقص المراجع حول الترجمة التقنية باللّغة العربية، ونظرا لكون أغلب الدراسات التي أُنجِزت باللّغة العربية حول الترجمة التقنية تناولت مواضيع ركّزت أغلبها على "مصطلحات الحاسوب"، وكون "الهواتف الذكيّة" موضوعا لم يتم التطرق إليه من ذي قبل، ارتأينا أن نتناول بالبحث إشكالية استراتيجيات ترجمة_مصطلحات الهواتف الذكيّة إلى اللّغة العربية والصعوبات التي تواجه المترجم حين نقلها وكذا الطريقة التي ينتهجها لنقل معناها بدقة في حال تعذر عليه إيجاد مقابل للمصطلح الأصلي في اللّغة الهدف.

و لأجل إنجاز هذه الدراسة انطلقنا من فرضية لجوء المترجم إلى الترجمة المباشرة بطرقها المتمثلة في الاقتراض و النسخ و الترجمة الحرفية والترجمة غير المباشرة التي تشمل الإبدال والتعديل و التكييف والتكافؤ.

كان اختيارنا لهذا الموضوع ناتجا عن صعوبة التعامل مع المصطلحات التقنية وليدة التكنولوجيا الحديثة والتي نصادفها يوميا عند استعمالنا للهواتف الذكية، بالإضافة إلى صعوبة فهم القارئ العربي للنصوص التقنية المترجمة المتعلقة بهاته الأجهزة، كون أغلب المصطلحات صيغت بلغات أجنبيّة في أوّل الأمر قبل أن تُنقل إلى العربية.

إنّنا نهدف من خلال هذه الدراسة البسيطة إلى إبراز كيفية التعامل مع جانب مهم في مجال الترجمة وهو نقل المصطلحات من الحضارة الغربية إلى الحضارة العربية بالإضافة إلى معرفة الأساليب المستخدمة في نقلها.

و لإنجاز هذا العمل ارتأينا اعتماد خطة من فصلين أوّلهما نظري موسوم بـــ"**الترجمة التقنية و المصطلح التقني**" تطرقنا من خلاله إلى ماهية الترجمة التقنية والمصطلح

التقني، تعرضنا من خلاله إلى مفهوم التحرير التقني وأهم خصائصه وكذا مواصفات المحرر التقني، و قدّمنا تعريفا للمصطلح التقني مع عرض بعض الإشكاليات المتصلة به، ثمّ قمنا بتحديد مفهوم الترجمة التقنية وأهمّ خصائصها بالإضافة إلى مراحلها وختمنا المبحث بمقارنة بين الترجمة التقنية والترجمة العلمية. ثمّ انتقلنا إلى الحديث عن تقنيات الترجمة، و تعرضنا إلى أهمّ الطرائق المعتمدة فيها.

أمّا الفصل التطبيقي المعنون بـــ"**دراسة تطبيقية لمصطلحات الهاتف الذكي**، فقد استهللناه بتعريف دليل المستخدم عموما مع ذكر وظائفه، ثمّ قدّمنا تعريفا للمدوّنة، و انتقلنا فيما بعد إلى دراسة المصطلحات وتحليلها مع وصف بنية كل مصطلح ومعناه وذلك باللّجوء إلى القواميس اللّغوية العامة والمعاجم المتخصصة، وقمنا باختيار أحسن ترجمة وأنسبها إن تعددت المكافئات، و في أحيان أخرى اقترحنا ترجمات لبعض المصطلحات التي ارتأينا أنّ نقلها لم يكن موفقا.

و ختمناه بخلاصة ضمّناها أهمّ ما توصلنا إليه من خلال دراسة مصطلحات الهاتف الذكي الواردة بدليل المستخدم للهاتف الذكي سامسونغ غلاكسي أس 5.

و لا ننسى في الأخير أن نتوجه بجزيل الشكر إلى المشرف الأستاذ باب الشيخ محمد على مساعدتي على المضي قدما في هذا البحث وتخطي كلّ الصعاب بإرشاده و توجيهه و نصحه وتشجيعه.

الفصل الأوّل

الترجمة التقنيّة والمصطلح التقني

إن تعدد اللّغات والثقافات واختلافها والحاجة الملحة إلى التواصل مع الغير و النهل من المعارف الحديثة كلها تبرر ضرورة الترجمة. و قد كانت هذه الأخيرة حاضرة في جميع الميادين ولم تقتصر على مجال واحد أو على زمان و مكان معينين، بل شهدت تطورا ملحوظا على كافة الأصعدة، كما شملت عدة مجالات على غرار الأدب والتاريخ والطب و غيرها. و في عصرنا هذا الذي يميزه التطور التقني والتكنولوجيات الحديثة التي اكتسحت حياتنا اليومية و أصبحت جزءا لا يتجزأ منه كالتلفاز و الحاسوب و الهاتف الذكي، كان للترجمة نصيب في هذا التطور، فأولته اهتماما لا يقل أهمية عن المجالات الأخرى.

عند قراءتنا لبعض الأخبار أو المجلات التقنية الخاصة بوسائل التكنولوجيا باللغة الانجليزية غالبا ما نصادف مصطلحات تقنية يتعذر علينا فهمها ونخص بالذكر المصطلحات التقنية الواردة في أدلة الاستخدام التي تتعلّق بالهواتف الذكية.

بما أن هذه الأخيرة هي الموضوع الذي يتمحور حوله بحثنا، ارتأينا أن نتطرق إلى التعريف به و بالمصطلحات التقنية و بالترجمة التقنية. و قد بدا لنا أنه من الضروري أيضا تحديد الفرق بين الترجمة المتخصصة و الترجمة التقنية، كما أننا سنتطرق إلى اللغة العامية والمتخصصة والتقنية دون أن ننسى الحديث عن مفهوم الإستراتيجية.

1- **الهاتف الذكي (Smartphone)**: هو عبارة عن هاتف نقال مزود بعدة خدمات و تطبيقات متطورة كالانترنت و تطبيقات المحادثة و غيرها التي تمكن المستخدم من الاتصال مع غيره والإطلاع على ما هو جديد، و قد جاء تعريف الهاتف الذكي في أحد المجلات المتخصصة كالآتي:

« **Modern mobile phones support many additional services and accessories, such as SMS (or text) messages, e-mail, web access, gaming, Bluetooth and infrared short range Wireless communication, and camera** » [1]

[1] -Kadhim, Alaa & others. «design and implementation UOT Using Mobile Devices", English & Techno .Journal, University of Technology,Baghdad,vol.29.No.03,2011.p499

"تدعم الهواتف النقالة الحديثة العديد من الخدمات الإضافية واللّواحق مثل الرسائل القصيرة أو (النصية) و البريد الالكتروني و الإتصال بشبكة الاتصال العالمية، و الألعاب و تقنية البلوتوث و الأتصال اللاسلكي قصير المدى بالأشعة تحت الحمراء و الكاميرا". (ترجمتنا)

وقد جاء في قاموس أكسفورد (oxford) أن :

"Smartphone is a mobile phone that performs many of the functions of a computer, typically having a touch screen interface, internet access, and operating system capable of running downloaded apps". [2]

"الهاتف الذكي هو هاتف نقال يقوم بالعديد من وظائف الحاسوب، وتكون له عادة شاشة لمس و يتصل بالانترنت و له نظام تشغيل قادر على تفعيل التطبيقات المحملة."

(ترجمتنا).

أما في قاموس" Collins" فورد تعريفه كما يلي :

"Smartphone: a mobile telephone with computer features that may enable it to interact with computerized systems send e-mails and access the web". [3]

"الهاتف الذكي هو عبارة عن هاتف نقال بمميزات الحاسوب التي قد تمكنه من التفاعل مع الأنظمة المحوسبة و إرسال الرسائل الالكترونية و كذا الإتصال بالانترنت."(ترجمتنا).

و جاء تعريفه في قاموس "Merriam webster" كالآتي :

"**A cell phone that includes additional software functions (as e-mails, or internet browser).**"[4]

"الهاتف الذكي :هاتف نقال يحتوي على وظائف برمجيات إضافية(كالبريد الالكتروني أو متصفح الانترنت)." (ترجمتنا).

يفهم من التعريفات السابقة أن جميعها تتفق على كون الهاتف الذكي هاتفا نقالا متطورا.

[2] -http://www.oxforddictionaries.com consulté le 19-12-2014
[3] -http://www.collinsdictionary.com consulté le 19-12-2014
[4] -http://www.merriam-webstar.com consulté le 19-12-2014

وقد أصبح هذا الجهاز ضروريا، لاحتوائه على نفس المميزات ناهيك عن صغر حجمه بحيث يمكننا حمله دون أي عناء أو مشقة، بالإضافة إلى كل هذا و ذاك فهو يُستعمل لإجراء و استقبال المكالمات. وعند استخدامنا لهذه الهواتف أو الاطلاع على أدلة استخدامها تصادفنا بعض الصعوبات في فهمها، حيث أنّ الشركة تستعمل مصطلحات تقنية عند تدوينها. و حديثنا عن هاته المصطلحات يدعونا إلى أن نستعرض تعريف اللغة التقنية و خصائصها لمعرفة الفرق بينها وبين اللغة العامة والمتخصصة.

2-اللغة التقنية"technical language"أو technolecte

هي اللغة الخاصة بمجال التقنية و التكنولوجيا. و هي عبارة عن"**مجموعة لغوية مرتبطة بمجال علمي أو تقني يتصف باستعمال مصطلحات محددة سواء كانت موحدة أو غير موحدة. و يخاطب هذا المصطلح المختصين فقط ولا يمكن أن يفك رموزه البعيدون عن مجال الاختصاص، الذين تكون الرسالة بالنسبة إليهم غامضة كليا أو جزئيا.**"[5]

وقد عرفها جول **ماروزو Jules Marouzeau*** بأنّها"**لغة مصطنعة يستعملها أفراد جماعة يرغبون في إخفاء مقاصدهم أو على الأقل التميز عن بقية الناس العاديين.(...)**".[6]

و هناك من قال عنها أنّها :

"**تهدف إلى التواصل الهادف إلى فهم كامل بدون أي غموض مع الحرص على الدقة.**"[7]

3-اللغة المتخصصة specialized language أو jargon

وهي لغة خاصة بمجال معين لا سيما المجال القانوني أو الاقتصادي أو السياسي أو التقني و غيرها، و تعتبر"ضربا مقننا و منمطا (codified) من ضروب اللغة يستعمل لأغراض

---

[5]-طجو، محمد أحمد،"الترجمة و اللسانيات، اللغة التقنية نموذجا"، جامعة الملك سعود، العدد45-كانون الأول/ديسمبر2013 ص201

*جول ماروزو(Jules Marouzeau):(1878-1964) وُلد بفلورا(كروز) اشتغل أستاذا للغة اللاتينية بكلية الآداب بباريس(السوربون) ومديرا للدراسات بالمدرسة التطبيقية للدراسات العليا. وهو مؤسس مجتمع الدراسات اللاتينية.

[6]-طجو، محمد أحمد، المرجع السابق.ص200

[7]- المرجع السابق، ص202

خاصة وفي سياق حقيقي،أي يوظف لإيصال معلومات ذات طابع تخصصي على أي من المستويات :على أكثرها تعقيدا، أي بين الخبراء العارفين أو على المستوى الأقل تعقيدا بهدف نشر المعرفة بين المهتمين بالحقل، و تلقينهم أصوله و ذلك بأكثر السبل إيجازا و دقة ووضوحا"[8]

"**فالمتخصص في الترجمة هو من تسلح بعلوم و معارف و مهارات تمكنه من إتقانها، بصرف النظر عن حقل الترجمة.**"[9] و هي على عكس اللغة العامة.**(General language)** التي تعني اللغة المتداولة لدى عامة الناس، أي غير المختصين كما أنها منهل الجميع، **فمثلها كمثل اللغة التقنية يحتوي رموزا و غموضا مقصودا بالنسبة لهؤلاء الذين يجهلونها، فهي تفتقر إلى الدقة، بالإضافة إلى أنها لا تشمل المستوى المعجمي فحسب بل المستويات اللسانية الأخرى.**[10](بتصرف)، فهي لا تتطلب العناء لإتقانها و فهمها.

و كون بحثنا يتمحور حول استراتيجيات الترجمة، فحري بنا أن نتطرق إلى مفهومها.

و قد قدمت **ديميتروفا (Dimitrova)*** تعريفا لإستراتيجيات الترجمة، حيث قالت بأنّها:

« A translator potentially conscious plans for solving concrete translation problems in the framework of a concrete translation task. »[11]

"**يخطط المترجم الواعي لحل المشاكل الترجمية التي يواجهها في إطار ترجمة ملموسة**". (ترجمتنا)

كما عرفتها **ريتا جاسكلاينان (Riitta Jääskeläinen)**** على أنّها:

"**They are a set of (loosely formulated) rules or principles which a translator uses to reach the goals determined by the translating situation in the most effective way ; global strategies – refer to the translator's general**

---

[8]-بشت هري برت، دراسكاو، جنيفر، مقدمة في المصطلحية، ترجمة محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت،2000، ص 15.

[9] -http://www.atida.org/forums/showthread.php ?t=4667 : consulté le 24-12-2014

[10]-طجو، محمد أحمد."الترجمة و اللسانيات، اللغة التقنية نموذجا". مرجع سابق. ص202

*بريجيتا إنجلند ديميتروفا:أستاذة دراسات الترجمة بقسم اللغة السويدية بجامعة ستوكهولم.

[11]-BROZOZOWSKI, Jerzy: « le problème des stratégies à traduire ».Meta : journal des traducteurs, vol.53, n4, 2008, p766

**جاسكلاينان ريتا:أستاذة بكلية العلوم الإنسانية بجامعة فنلندا الشرقية. وهي مهتمّة بالأبحاث في مجال الترجمة والمنهجية وتعليم الترجمة.

principles and modes of action ; local strategies– refer to specific activities in relation to the translator's problem-solving and decision making. "[12]

"هي مجموعة (غير مضبوطة) من القواعد أو المبادئ التي يستعملها المترجم للوصول للأهداف المحددة من وضعية الترجمة بأكثر طريقة فعّالة، هناك استراتيجيات عامة تخص المبادئ العامة للمترجم وطرق عمله، استراتيجيات خاصة تضم نشاطات خاصة متعلقة بإيجاد الحلول و اتخاذ القرارات". (ترجمتنا)

يتفق كل من ديميتروفا و جاسكلاينان على أن الإستراتيجيات هي ما يتبعه المترجم من خطط أو مبادئ لتجاوز الصعوبات الممكن مصادفتها عند القيام بالترجمة، غير أنّ جاسكلاينان قامت بتقسيمها إلى عامة و خاصة، الأولى تخص طرق عمل المترجم أما الثانية فتخص الحلول.

الترجمة التقنية هي الأخرى من أهمّ المفاهيم التي نتطرق إليها في هذا البحث. وقد ورد تعريف كلمة" technique" في القاموس الفرنسي Le Robert كالآتي:

« Technique : adj. Qui appartient à un domaine spécialisé, d'activité ou de la connaissance. »[13]

تقني : صفة. كل ما ينتمي إلى مجال متخصص سواء في ميدان الشغل أو المعرفة. (ترجمتنا)

و أشارت دوريو إلى أن الترجمة ليست في حد ذاتها تقنية، بل أن النصوص هي التي تتميز بالتقنية.

« Dans l'expression (traduction technique), ce n'est évidemment pas la traduction qui elle-même technique mais il s'agit en fait de la traduction de textes de nature techniques ou technologiques ou scientifiques. »[14]

[12] -Ibid. p766

[13] -Le Robert, dictionnaire de français,Edif 2000,p418

[14] -Durieux, Christine : Fondement Didactique de la Traduction Technique, Paris, Maison de dictionnaire, 2010,22p.

"لا يُقصد في عبارة الترجمة التقنية أنّ الترجمة ذاتها تقنية و إنما يتعلق الأمر في الواقع بترجمة النصوص ذات الطبيعة التقنية أو التكنولوجية أو العلمية." (ترجمتنا)

و هو الرأي ذاته الذي يوافق عليه جون دوليل

« **Jean Delisle qui a fait porter sa réflexion sur la traduction des textes qu'il qualifie pragmatiques "c'est à dire ceux qui servent essentiellement à véhiculer une information et dont l'aspect esthétique n'est pas dominant** ". »[15]

"ركّز جون دوليل على ترجمة النصوص البراغماتية"أي تلك النصوص التي تعمل أساسا على نقل معلومة بحيث لايكون فيها الجانب الجمالي غالبا".

و قد ذهب دوليل حين تعريفه إلى موضوع الترجمة التقنية الذي هو النص التقني و ليس الترجمة التقنية بحد ذاتها ونسبها إلى النص التقني و هو ما يتفق تماما مع ما رمت إليه كريستين دوريو **Christine Durieux** في تعريفها للترجمة التقنية أو بالأحرى ما سمتها هي بترجمة النصوص ذات الطبيعة التقنية .

« **Selon la définition donnée par le président de la société française des traducteurs, le traducteur technique est un spécialiste de la profession dont la tache est (d'assimiler un texte scientifique écrit dans une langue étrangère …et de le réécrire de façon que le spécialiste auquel il est destiné ait l'impression qu'il a été écrit dans son propre pays**.) »[16]

" حسب التعريف الذي قدّمه رئيس المجمع الفرنسي للمترجمين، المترجم التقني مختص في مهنة الترجمة حيث يكمن عمله في " نقل نص علميا مكتوب بلغة أجنبية ...و إعادة كتابته بطريقة يشعر فيها المتخصص الموجه إليه النص أنه مكتوب بلغة بلده. " (ترجمتنا) .

[15]-Durieux, Christine, Op Cit .22

*جون دوليل:أستاذ بكلية الترجمة بجامعة أوتاوا. تحصل على شهادة الدكتوراه بباريس 3 سنة 1978

[16] -Horguelin, A. Paul: « la traduction technique ».Meta : journal des traducteurs, vol.11, n01, 1966.p16

من خلال هذا يتضح لنا جليًّا بأنّ عمل المترجم التقني لا يكمن في الترجمة وإلمامه بالمعلومات الخاصة بمجاله فحسب، بل يجب أن يكون كاتبا محترفا إذ يقوم بنقل معنى النص الأصلي وكتابته في اللّغة المنقول إليها بكل حرفية بحيث يشعر القارئ بأنّه يقرأ نصا أصليا غير مترجم.

كما عرّف نيومارك الترجمة التقنية أنّها:

" ...one part of specialized translation; it is primarily distinguished from other forms of translation by terminology."[17]

" **...جزء من الترجمة المتخصصة و تختلف أصلا عن أشكال الترجمة الأخرى في المصطلحات.**" (ترجمتنا)

يرى نيومارك أنّ وجه الاختلاف بين أشكال الترجمة سواء كانت تقنية أو متخصصة يكمن في طبيعة المصطلحات، وما عدا ذلك فهي تصب جميعها في بوتقة واحدة.

[17] -Newmark, Peter,Textbook of translation, USA, Prentice Hall,1988,p151

المبحث الأول :الترجمة التقنية و المصطلح التقني

سنتطرّق في هذا المبحث إلى نوع الكتابة التي تعنى بالتقنية و التكنولوجيا أي التحرير التقني و خصائصه و الشروط التي يجب أن تتوفر في المحرر التقني. كما سنتحدث عن ترجمة الوثائق التقنية البراغماتية التي تهدف إلى تقديم معلومات مبسطة للقارئ وعن مراحل ذلك، بالإضافة إلى المشاكل التي قد تواجه المترجم التقني أثناء عملية الترجمة وتحديدا صعوبة ترجمة المصطلح التقني. و في الأخير لا بدّ من التطرق إلى الفرق بين الترجمة التقنية و الترجمة العلمية نظرا لتلازمهما وشدّة الشبه بينهما.

أولا :التحرير التقني

التحرير التقني هو عملية كتابة الوثائق الخاصة بصناعة أو تكنولوجيا ما. و تتمثل هذه الوثائق في دليل المستخدم وكتيّب تعليمات التشغيل و المطويات...الخ. حيث نجد فيها وصفا لطريقة الاستعمال، الاحتياطات التي يجب أن يتخذها المستهلك، بالإضافة إلى بعض التوجيهات و الإرشادات. و ذلك لإحاطته بالمعلومات الكافية حول الجهاز.

وورد تعريف التحرير التقني كما يلي:

"A broad term that encompasses a wide variety of documents in science, engineering, and the skilled trades."[18]

"**مصطلح واسع يشمل مجموعة متنوعة من الوثائق التي تخص العلوم والهندسة والصفقات التجارية الذكية الماهرة**" (ترجمتنا).

و حسب كلار (Clerc)*التحرير التقني هو :

« La rédaction technique dans notre perspective, est un secteur de la communication professionnelle exigeant une sur-spécialisation, le plus souvent de nature technique ou scientifique, mais aussi dans les domaines de la gestion et de l'administration. »[19]

[18] -Kenneth, G.Budinski, Engineers Guide to technical writing, USA, ASM International, March 2001, page11

*كلار إيزابيل:أستاذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة لافال(كيبيك).

"**التحرير التقني من وجهة نظرنا، هو مجال التواصل المهني، والذي يتطلب تخصصا فرعيا.غالبا ما يكون التحرير التقني ذو طبيعة تقنية أو علمية، ويخص أيضا مجالات التسيير و الإدارة.**" (ترجمتنا)

نستنتج من كل هاته التعريفات أن مفهوم التحرير التقني واحد وموحد لدى جميع المختصين والدارسين في هذا المجال، وهو أنه كباقي الكتابات الأخرى و لكنه يخص المجالات العلمية و التقنية فقط.

و قد اختص التحرير في كتابة الوثائق التقنية كما ذكرنا سابقا، و الذي ينقسم إلى عدة أنواع :

"*Reports and communications in day-to-day business.

***Technical papers, magazine articles, books, and theses for purposes of education, teaching, and sharing of information and knowledge.**

***Patents.**

***Operational manuals, instructions, or procedures."**[20]

"***التقارير و التواصل في مجال المعاملات التجارية اليومية.**

***الأوراق التقنية، مقالات المجلات، الكتب، بالإضافة إلى الأطروحات التي تهدف إلى التربية و التعليم ونشر المعلومات و المعرفة.**

***براءات الاختراع.**

***أدلة الاستخدام والتعليمات والإجراءات.**"(ترجمتنا)

نلاحظ أن الكاتب قد تكلم عن أنواع الوثائق التقنية و الذي صنفها إلى ثلاثة أنواع :التقارير، المقالات و الكتيبات التقنية.

[19] -Clerc Isabelle & Beaudet Céline, « Pour un enseignement de la rédaction professionnelle ou de la rédaction technique ?».Technostyle, vol.17, n.03, 2002 , p28

[20] -Kenneth, G.Budinski, Engineers Guide to technical writing, Op.cit.p11

ومثال بسيط عن هذا، دليل الاستخدام الذي نحصل عليه عند شرائنا لكاميرا رقمية مثلا أو هاتف خلوي، يحتوي على معلومات وتعليمات وإرشادات موجهة للذين لم يسبق لهم استعمال هذا الجهاز أو للذين تكون معرفتهم به غير كافية.

يتميز التحرير التقني عن غيره من الكتابات الأخرى، إذ له مواضيعه الخاصة به و أسلوبه الخاص وشكله الخاص وكذا تقنياته الخاصة .

"Attributes of technical writing …

-pertains to a technical subject.

-It has a purpose.

-It has an objective.

-It conveys information/facts/data.

-It is impersonal.

-It is concise.

-It is directed.

-It is performed with a particular style (objective) and particular format (more structured).

-It is archival.

-It cites contributions of others."[21]

"خصائص التحرير التقني...

- ينتمي إلى المواضيع التقنية.

- له هدف.

- له غاية.

- يقوم بنقل المعلومات والحقائق والبيانات.

- مُختصر(موجز).

[21] -Kenneth, G.Budinski, Op Cit. P14

- مُوجّه.

- له أسلوبه الخاص(موضوعي)و شكله الخاص أيضا(أكثر تنظيما).

- يستشهد بمساهمات الآخرين." (ترجمتنا)

نرى أنّ الكاتب قد عدّد مميّزات و مواصفات التحرير التقني، و يبدو أنه يختلف عن باقي الكتابات الأخرى، وقال بأنّ له هدفا. ويتمثل هذا الأخير في تزويد الناس بالمعلومات الكافية حول مجال علمي أو تقنيّ أو جهاز ما أو حتى اختراع، بالإضافة إلى تثقيفهم.

ولا يمكن لأيّ إنسان عاديّ أن يقوم بتحرير تلك الوثائق والنصوص، بل تتطلب كاتبا تقنيّا؛وهو الشخص المسؤول عن كتابتها، و الذي تُشترط فيه الدقة وسهولة الفهم و التنفيذ و شمولية المعلومات اللازمة للقارئ المستهدف بها.

« Le rédacteur technique est d'abord spécialisé en communication écrite professionnelle et que, de surcroit, il possède des compétences dans le domaine technique et scientifique, l'habilitant à traiter des contenus propres à ces domaines d'activités. »[22]

"**يكون الكاتب التقني قبل كل شيء مختصا في التحرير المهني، إضافة إلى امتلاكه الخبرة في المجالين التقني و العلمي، ممّا يمكنّه من معالجة مضمون هاته المجالات**" (ترجمتنا).

نستنتج ممّا سبق أنّ الكاتب التقنيّ ليس كأيّ كاتب، بل يجب أن يكون مختصّا في المجال الذي يعمل فيه. كما أنّ هناك شروطا ينبغي أن تتوفر فيه، وهي أن يكون متمكنا من اللغة الانجليزية (لغة التكنولوجيا)، و على علم بآخر التطورات في ميدان التكنولوجيا، كما يجب أن يكون على قدر كاف من الخبرة و المعرفة، بحيث يستطيع تحديد احتياجات القراء من المعلومات و كيفية تقديمها، سواء من حيث اللغة والانسجام و جودة الأسلوب، ذلك أن كتابته موجهة لكل شرائح المجتمع.

« Le rédacteur technique doit avoir :

[22] -Isabelle Clerc & Céline Beaudet. « Pour un enseignement de la rédaction professionnelle ou de la rédaction technique ? », Op.cit.p28

***une bonne culture générale.**

***des qualités rédactionnelles et linguistiques.**

***une facilité de communication.**

***une autonomie et une prise d'initiative permanente.**

***la maitrise des outils informatiques.**

***une connaissance des différents services de l'entreprise et de leur organisation.** »[23]

"**ينبغي أن يتوفر الكاتب التقني على المهارات التالية:**

***ثقافة عامة جيدة.**

***قدرات كتابية ولغوية.**

***سهولة التواصل.**

*** التعلم الذاتي والمبادرة الدائمة.**

***إتقان وسائل تكنولوجيا المعلومات.**

***معرفة الإدارات المختلفة للشركة و منظماتهم.**" (ترجمتنا)

تناول الكاتب في هذه الفقرة الكفاءات و المهارات التي يجب أن تتوفر في أي كاتب تقنّي و ذلك حتى يتسنى له القيام بمهمته على أكمل وجه وهي إيصال المعلومة إلى المستهلك بأبسط طريقة ممكنة و أحسنها.

وفيما يلي مخطط شارح و ملخص للمجالات التي يعمل فيها الكاتب التقني، وكذا أنواع الكتابة التقنية.

[23]- Isabelle Clerc & Céline Beaudet, Op Cit,p39

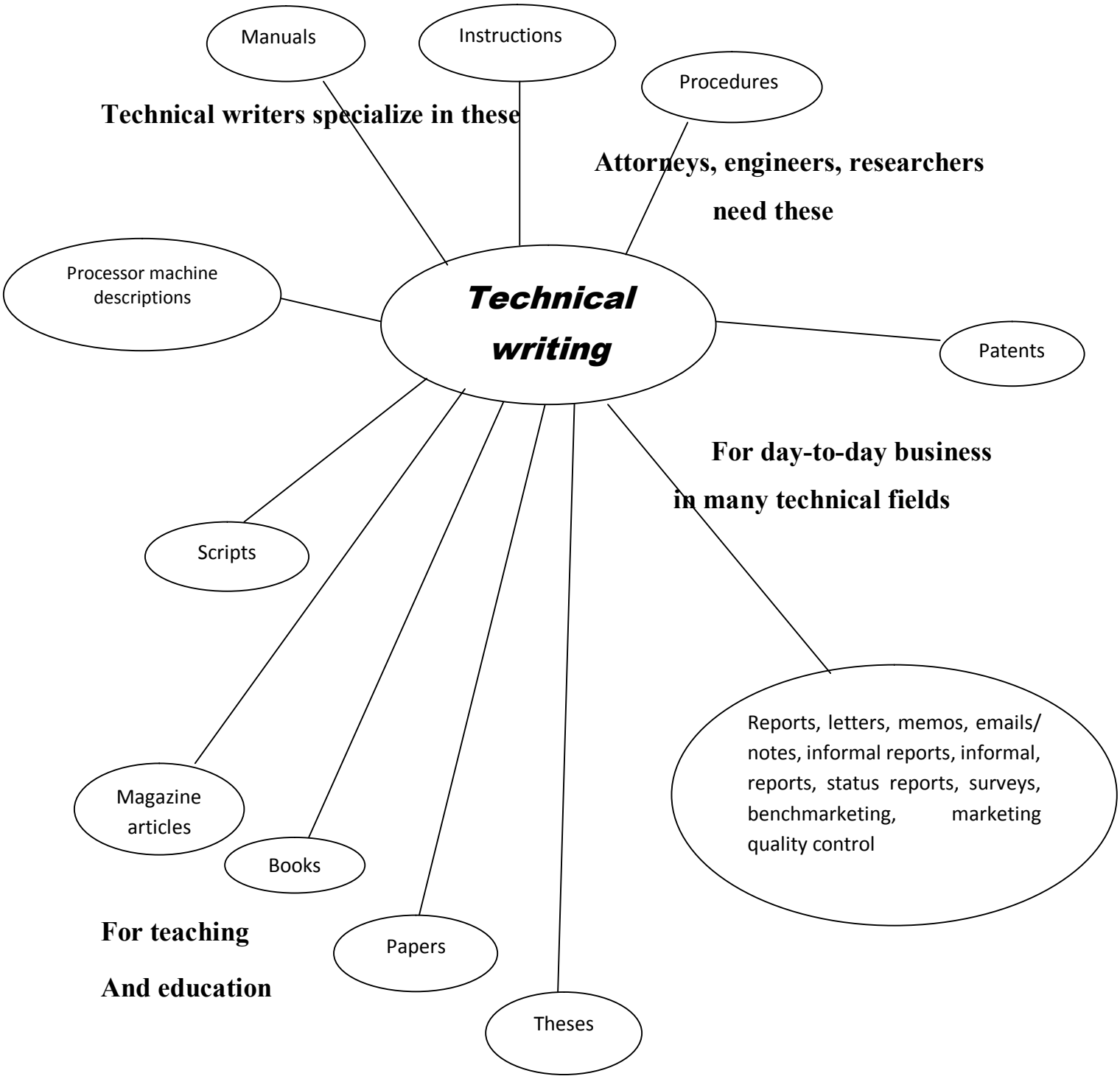
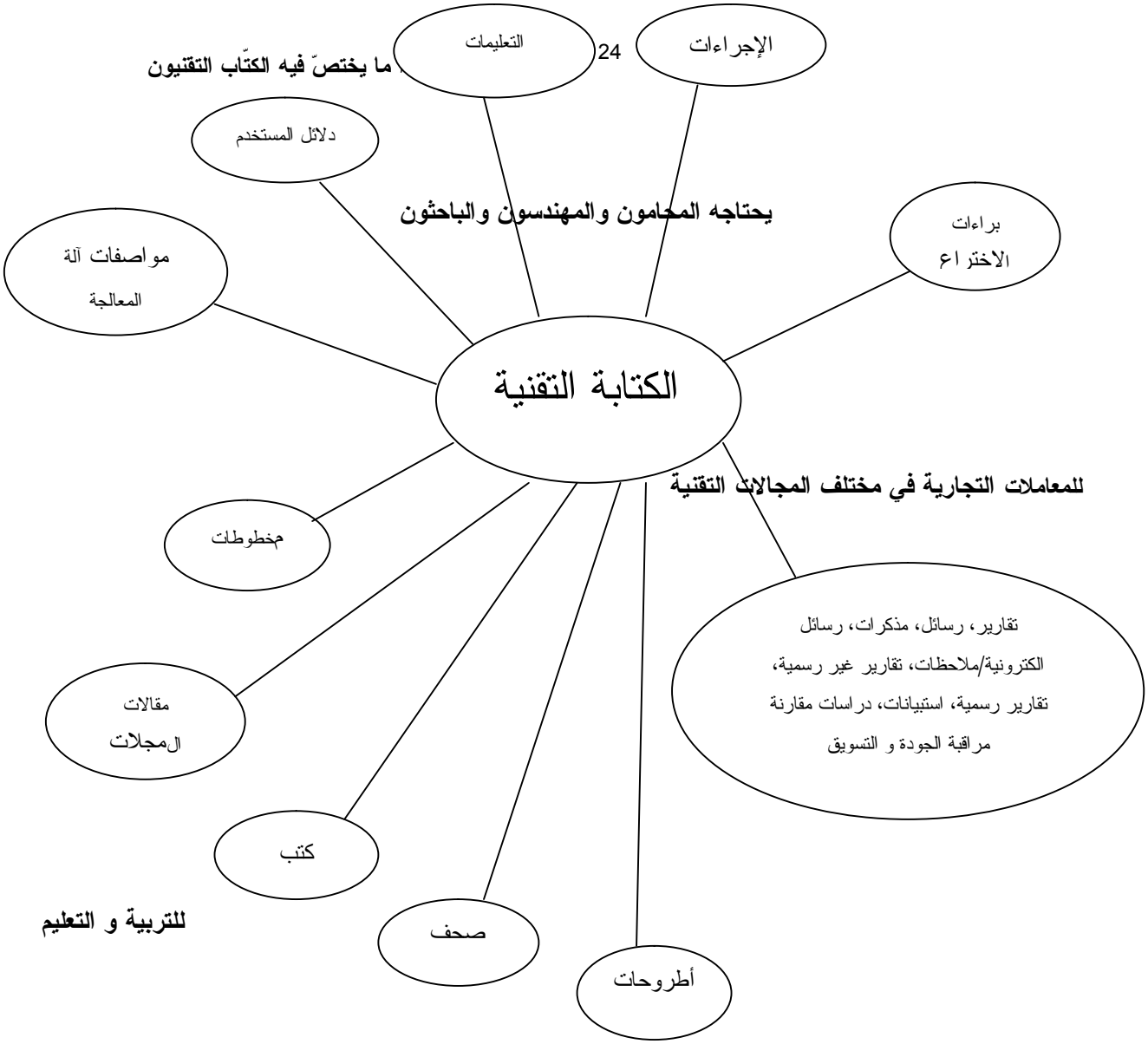


Fig.1.1 Spectrum of technical writing

-Kenneth, G.Budinski: Technical translation. Op.cit.p12



شكل رقم1–رسم تخطيطي للتحرير التقني– (ترجمتنا)

ثانيا :المصطلح التقني

أثناء عملية الترجمة، تواجه المترجم جملة من المصاعب التي تؤثر على جودة ترجمته. فيتجاوز البعض ويبقى عاجزا أمام البعض الآخر كصعوبة ترجمة بعض المصطلحات التقنية مثلا، ويعود ذلك للتقدم العلمي و التكنولوجي الذي يكون مصحوبا بظهور مصطلحات جديدة وعبارات مبتكرة

التي لا يجد لها مقابلا أو مكافئا في اللّغة الهدف.

« The changes are so rapid that is so difficult to keep up with the development itself and above all its terminology and neologisms…In most cases they do not exist in dictionaries, and they do not have equivalent in the Target Language. »[25]

"**إنّ التغيرات التي تطرأ في مجال التكنولوجيا سريعة جدا ممّا يجعل مواكبة تطور المصطلحات و العبارات المبتكرة أمرا في غاية الصعوبة...في أغلب الحالات لا نجدها في المعاجم كما أنّ ليس لها مكافِئات في اللّغة الهدف.**"(ترجمتنا)

ينتج إذن عن التطور العلمي و التكنولوجي إذن ينتج ولادة مصطلحات و عبارات علمية وتقنية حديثة لا توجد مقابِلاتها في المعاجم وهذا ما قد يشكل عائقا للمترجم أثناء عملية الترجمة.

المصطلح التقني كأيٍّ مصطلح آخر؛ يعتبر أداة توصيلية تواصلية للتعبير عن معنى أو فكرة أو موضوع في مجال اختصاص معيّن، وهو لفظ موضوعيّ يتّسم بالوضوح والضبط والثبات وعدم الانزياح الدلالي. ويُشار إليه بلفظين :المصطلح والاصطلاح

[25] -Moghadam,Masoumeh Yazdani & Sedighi,Ahmed. "A study of the translation of neologisms in technical texts case of computer texts», International Journal of scientific and Engineering Research, volume3, Issue2, February2012, p1.

ويُقصد بهما الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة متعارف عليها بين طائفة معيّنة في مجال أو حقل معيّن،إذ يختلف مدلول المصطلح من مجال إلى آخر.[26] (بتصرف)

و اعتبر آخرون أنّه "**كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة [علمية أو تقنيّة...الخ] و يكون موروثا أو مقترضا و يُستخدم للتعبير بدقّة عن المفاهيم و الدلالة على أشياء ماديّة محددة.**"[27]

يتبيّن لنا من هذا التعريف أنّ المصطلح لا يقتصر على كلمة، وإنّما قد يكون مجموعة من الكلمات. فهو كالشفرة يصعب فكُّها، ويدُّل على مفاهيم أو أشياء تتعلق بفرع من فروع العلم أو التكنولوجيا. وهو يتميّز عن غيره من المصطلحات ويتمثل هذا في طريقة كتابته ولغته، ونلتمس هذا جيّدا في الوثائق التقنية بمختلف أنواعها.

ثالثا :الترجمة التقنية

إنّ نقل المعلومات و تبسيطها للقارئ وحدها لا يكفي، إذ أنّ هناك من يقف عاجزا أمام فهم هذه الوثائق، ولهذا قد يكون اللّجوء إلى الترجمة أمرا ضروريّا، حيث يقوم المترجم بإكمال مهمّة الكاتب التقنّي و ذلك بنقل النص من اللّغة الأصلية إلى اللّغة الهدف. و هذا ما يسمى بالترجمة التقنية و هي ترجمة النصوص التي تعالج المجالات التكنولوجية و العلمية...وهي ترجمة متخصصة تشمل المجال التقني، و يشير بيتر نيومارك إلى أن هذا النوع من الترجمة يستلزم أن يكون عالميا من حيث المعنى و الموضوع. فلا يختلف من شعب لآخر كما هي حال الثقافة ذلك أن عالمية الترجمة التقنية نابعة من عالمية موضوعها و هو التكنولوجيا المتسربة في جميع أركان العالم.

“Technical translation is one part of specialized translation institutional translation, the area of politics, commerce, finance, government…etc, is the other. I take technical translation as potentially non cultural, therefore

[26]- الجابري، عامر الزناتي،"إشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية نموذجا"، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، ص336

[27]-المرجع السابق. ص5

«universal »; the benefits of technology are not confined to one speech community"[28]

"تُعدّ الترجمة التقنية قسما من أقسام الترجمة المتخصصة، و الترجمة المتعلقة بالمؤسسات السياسية و التجارية و المالية و الحكومية هي الجزء الآخر.

و بالنسبة لي، الترجمة التقنية ليست ثقافية بل "عالمية"، لأن التكنولوجيا ليست موجهة لمجتمع معين" (ترجمتنا).

من خلال هذا يبدو لنا أنّ الترجمة التقنية هي ترجمة النصوص التقنية وليس اسما لنوع الترجمة.

كما اعتبرها:

« A type of specialized translation involving the translation of documents produced by technical writers (owner's manuals, user guides…etc) or more specifically texts which relate to technological subject areas or texts deal with the practical application of scientific and technological information. »[29]

"نوع من أنواع الترجمة التي تُعنى بترجمة الوثائق التي ينتجها الكتّاب التقنيّون(محررو الكتيّبات و أدّلة المستخدم)، أو بالأخصّ النصوص التي تتعلق بالمجالات التكنولوجية أو بالتطبيق العملي للمعلومات العلمية و التكنولوجية."(ترجمتنا)

من خلال هذا يتبين لنا انّه ليست الترجمة تقنية في حد ذاتها و إنما النصوص و الوثائق المترجمة هي ذات الطبيعة التقنية أي تلك التي تتناول مواضيع علمية و تكنولوجية.

كما تحدث جودي بيرن(Jody Byrne)*بدوره عن الترجمة التقنية وعُنّي بها ووصفها بأنّها:

« Not creative; it is simply a reproductive transfer process »[30]

---

[28] - Newmark,Peter.Textbook of translation, Op Cit,p151

[29] -Radoslav,Loki.Technical translation, Pon Press,2011,p140

*جودي بيرن:عالم ترجمة ومترجم أيرلندي. درّس اللغة الألمانية في جامعة دوبلن وكان أستاذا محاضرا في دراسات الترجمة ومترجما في جامعة شيفيلد.عُرف بكتابيهTechnical Translation وUsability Strategies for Translating Technical Documents

[30] -Byrne,Jody.Technical Translation(usability strategies for translating technical documentation),UK,Springer,printed in the Netherlands,2006,p5

"ليست الترجمة التقنية إبداعية، إنّها و بكل بساطة عملية نقل و نسخ"(ترجمتنا)

من هذا القول يبدو لنا أن الترجمة التقنية لا تتطلب أي إبداع للقيام بها، بل هي مجرد نقل للمعلومات ونسخها من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنقول إليها، لأنّه بذلك يقوم بإعادة صياغة النص الأصلي وكتابته بلغة أخرى حيث لا يقوم باختراع أو ابتكار مصطلحات جديدة بل البقاء و التقيّد بمضمون النص الأصلي وبهذا لا يكون للمترجم مجال لإظهار إبداعاته.

و أضاف:

« **Technical translation involves detailed knowledge of the science and target cultures, target language conventions, text type and genre conventions, register, style, detailed understanding of the audiences, whether translators realize it or not, an understanding of how people learn and use information.** »[31]

"تتطلّب الترجمة التقنية المعرفة المفصلة للعلوم و كذا الثقافات المنقول إليها، و ما هو متفق عليه في اللغة الهدف، و نوع النص و نوع ما اتُفق عليه والسجّل اللغوي والأسلوب و الفهم الدقيق للمتلقين، سواء أنجزها المترجمون أم لا، هو فهم لكيفية تعلّم الناس و استعمالهم للمعلومة."(ترجمتنا)

نستنتج أنّ الترجمة التقنية تسلط الضوء على اللغة المنقول إليها أكثر منه على اللغة المنقول منها، كون القارئ لا يفهم ما يُكتب في اللغة الأصلية، لذلك يكون الاهتمام باللغة و الثقافة الأصلية أكثر.

فالترجمة التقنية إذن تُعنى باللغة المنقول إليها لأنّ مهمة المترجم تنحصر في نقل المعنى الصحيح للنص الأصلي.

كما عرّفت الين رايت (Ellen Wright)*الترجمة التقنية بأنّها:

"**Encompasses the translation of special language texts, i.e. texts written using Languages for Special Purposes (LSP). As such technical translation**

[31] -Ibid.p7

(and technical terminology as well) includes not only the translation of texts in engineering or medicine, but also such disciplines as economics, psychology and law."[32]

"تحيط الترجمة التقنية بنصوص ذات لغة خاصة، مثلا؛نصوص مكتوبة تستعمل فيها لغات متخصصة، كما أنها لا تشمل ترجمة النصوص الخاصة بالهندسة و الطب فحسب، بل باختصاصات أخرى أيضا كالاقتصاد و علم النفس و القانون."(ترجمتنا)

فالترجمة التقنية إذن لا تخص مجالا واحدا فقط بل عدة مجالات على غرار الطب و الهندسة و الاقتصاد و علم النفس و القانون، وهي بوتقة لعدة اختصاصات.

رابعا :خصائص الترجمة و المترجم التقني

إنّ الترجمة التقنية كغيرها من أنواع الترجمات الأخرى لها خصائصها و ما يميزها، حيث نجدها تهتم بما كل هو تقني، لها مواضيعها الخاصة و شكلها الخاص و كذا أسلوبها الخاص. يكون هذا الأخير بسيطا ودقيقا و واضحا مع تجنب كل أشكال المجاز أو أي تعقيد:

"**While technical translation is 'undoubtedly more restricted in range than aesthetic translation' it is much too easy to overestimate and exaggerate its apparent simplicity.** "[33]

"مع أنّ الترجمة التقنية هي أكثر الترجمات تقييدا من دون شك، إلاّ انّه من السهل جدا تقدير و التماس بساطة أسلوبها الجليّة."(ترجمتنا).

هذا و يضيف جودي بيرن (Jody Byrne) :

"**Technical translation is primarily distinguished from other forms of translation by terminology, although terminology usually only makes up about 5-10/ of a text. Its characteristics, its grammatical features (for English, passives ,nominalizations, third persons, empty verbs, present**

[32] -Wright, Sue Ellen & Leland D.Wright.Jr.Scientific and Technical Translation,Philadelphia,John Benjamin's Publishing Company, printed in the Netherlands,1993,6eme,p2
*ألين سو رايت:أستاذة اللسانيات التطبيقية بجامعة كينت بالولايات المتحدة الأمريكية، و رئيسة الجمعية الأمريكية للمترجمين.

[33] -Byrne, Jody. Technical Translation, Op.cit, p5

tenses) merge with other varieties of language. Its characteristic format is the technical report, but it also includes instructions, manuals, notices, publicity, which put more emphasis on forms of address and use of the second person."[34]

"إنّ أهمّ ما يميّز الترجمة التقنية عن الترجمات الأخرى هو المصطلحات، رغم أنهاّ لا تشكّل سوى 5 إلى 10/ من مفردات النص. أمّا مواصفاتها فتتلخص في بنية نحوية و صرفية خاصة، مثلا(في الانجليزية، نجد الأفعال المبنيّة للمجهول، الجمل الاسمية، ضمير الغائب، الأفعال الناقصة، الزمن المضارع) تتنوع من لغة إلى أخرى، و يميّز هذا النوع من الترجمة نقل معلومات تقنية، تتجلى في وثيقة إرشادات أو دليل أو نشرات أو إعلانات. وهذه الأخيرة تُركز على طريقة المخاطبة واستعمال ضمير المخاطب."(ترجمتنا)

مما سبق يتبيّن لنا أنّ الترجمة التقنية تختلف عن أنواع الترجمات الأخرى، و هذا يتضح من خلال مصطلحاتها و عباراتها، بالإضافة إلى بنيتها النحوية و الصرفية، ناهيك عن أنواع الوثائق و النصوص التي تعالجها.

فالترجمة التقنية إذن تتناول مواضيع محددة نوعيا، و تعتمد على المصطلحات التقنية و التكنولوجية، و على إجراء الأبحاث اللازمة لتحديد المصطلحات الواجب استعمالها، كما تعتمد على وجود مترجم متمكن من اللغتين المنقول منها و المنقول إليها، وأن يكون ملمّا بالمفاهيم اللغوية من نحو و صرف. كما تتطلب من القائم بها تقيّدا و وثيقا بالنص الأصلي، و لا تفسح للمترجم مجالا للاقتباس و التحوير و التفسير لنقل الأفكار.

فإتقان اللغتين؛اللغة الأصلية و اللغة الهدف شرط أساسي يجب أن يتوفر في المترجم، بالإضافة إلى معرفته بكل من الثقافتين، و ذلك كي يتسنى له فهم النص و ترجمته ترجمة دقيقة كما لو أنّه الكاتب الأصلي، بحيث لا يشعر القارئ بأنّه نص منقول.

[34] - Ibid, p151

يجدر بالمترجم التقنّي أيضا أن يكون متخصصا في المجال التقنّي الذي يعالج فيه نصوصه لكي يتمكن من فهم النص الأصلي و يسهل عليه إيصاله إلى القارئ. بالإضافة إلى تمتعه بمهارات البحث؛ حيث قالت رايت (Wright):

" These texts require not only a firm mastery of both the source and target languages, but also at least an informed layman's (or even journeyman's) understanding of the subject field treated by the text coupled with the research skills needed to write like an expert on the leading edge of technical disciplines."[35]

"لا تحتاج ترجمة هذه النصوص إتقانا حازما للغة المنقول منها و اللغة المنقول إليها فحسب، و إنمّا شخصا مُطّلعا و على دراية تامة بالمواضيع التي يعالجها النص، إلى جانب مهارات البحث اللازمة التي تُخول المترجم للكتابة مثل خبير في المواضيع الرائدة في مجال التخصصات التقنية."(ترجمتنا)

و أضافت :

"It is, therefore, essential that translators have excellent research skills, make full use of parallel texts and have a very good understanding of general scientific and technological principles. Technical translators need to 'impersonate' the original author who is generally, though not always, an expert in a particular field and they need to write with the same authority as an expert in the target language."[36]

"إنّه لمن الضروري جدا أن يتمتع المترجمون بمهارات عالية في البحث والاستفادة من نصوص مماثلة، بالإضافة إلى الفهم الجيد للمبادئ العامة العلمية و التكنولوجية. كما يجب عليهم انتحال شخصية الكاتب الأصلي والذي غالبا ما يكون خبيرا في مجال معين و أن يتمتعوا بنفس سلطته عند كتابتهم في اللغة الهدف." (ترجمتنا)

[35] -Wright, Sue Ellen & D.Wright.Jr, Scientific and Technical Translation.Op Cit. p2.
[36] - Wright, Sue Ellen & D.Wright.Jr, Op Cit, p2

يبدو لنا ممّا سبق أنّه على المترجم أن يكون مترجما و باحثا في آن واحدا وأن **يمارس نفس سلطة الكاتب الأصلي على النص لكي يتمكن من نقل المعنى الصحيح دون أن يُشعِر القارئ بأنّ النص مترجم.**

لكن مهمة المترجم لا تنحصر في نقل المعلومة من اللّغة "أ" إلى اللّغة"ب" فقط، بل الحرص على دقّتها حتى يتمكن القرّاء من استعمال هاته المعلومات في حياتهم و عند الحاجة إليها. نستشهد في هذا بقول بيرن (Byrne) :

"Technical translation is all about conveying specialized information. This is not entirely true, of course the main concern for technical translators is to make sure that information is conveyed accurately but they are also responsible for ensuring that the information is presented in the correct form, that is complete and that the information can be used correctly and effectively."[37]

"**ينصبّ اهتمام الترجمة التقنية كلّه حول نقل معلومة متخصصة. وهو ليس بالأمر الصحيح تماما. لأنّ همّ المترجمين التقنيين الأول يتمثل في التأكد من أن نقل المعلومة قد يتمّ بدقة، لكنّهم مسؤولون عن صحّتها أيضا، فهذا هو الأساس، وبالتالي استخدامها بشكل صحيح و فعّال.**"(ترجمتنا)

يوضح بيرن هنا الهدف الرئيسي للترجمة التقنية، والذي لا يتمثل في الترجمة كعملية، وإنّما في المحتوى؛ أي مدى دقة المعلومة و ضمان تقديمها بصورة صحيحة إلى القارئ عسى أن يستغلّها يوما.

خامسا :مراحلها

الترجمة التقنية ليست بالعملية السهلة، فهي تتطلب قراءة جيدة و معمقة للنص الأصلي و كذا التمعن فيه لفهمه. فإن لم يتمكن المترجم من فهم النص فلن يتمكن من نقل معناه، وهذا راجع إمّا للتخصص الشديد للمجال التقني الذي يترجم فيه، وإمّا لتعلّق الموضوع بتقنية

[37] -Byrne, Jody. Technical Translation, Op.cit., p5

حديثة لم تُحدد مصطلحاتها في المعاجم بعد. وتتمّ هذه العملية في أربع مراحل و هي :التحليل، الفهم، الترجمة والمراجعة.

1- التحليل: و هي مرحلة هامة في الترجمة و تتمّ بطريقة أسرع في الترجمة التقنية و ذلك لما تتميز به من دقة ووضوح؛ وأهمّ عناصرها :

أ-القراءة : تساعد القراءة على التحليل كما تسهل عملية فهم النص بأخذ فكرة عامة عنه. و حريّ بالمترجم قراءة النص كاملا كي يتمكن من إزالة بعض الغموض.

ب-السّياق: يحدد السّياق المقابل المكافئ للمصطلح الأصلي ومستوى اللّغة المستخدمة، بالإضافة إلى معرفة الجمهور المستهدف ودرجة تخصص النص أهو نص علمي أو مؤتمر أعضاؤه باحثون في علم الحاسوب مثلا، أم هو نصّ يتحدث عن المعلوماتية في مجلة ثقافية موجهة لجمهور عادي غير متخصّص.

ج-التوثيق: في هذه المرحلة يقوم المترجم بتحديد نوع و مصادر الوثائق التي يحتاجها، والمباشرة في قراءتها مركزا في ذلك على المعلومات و المصطلحات التقنية الواردة في النص.

2-الفهم :تعتبر الترجمة عملية مزدوجة؛ حيث نترجم من أجل الفهم تارة ومن أجل الإفهام تارة أخرى. ففي الحالة الأولى يتعامل مع النّص، أمّا في الثانية فيتعامل مع النّص والقارئ. ويُعدّ الفهم من أكبر المشاكل التي يواجهها المترجم التقنّي نظرا لصعوبة مضمون النّص.

3-الترجمة: في هذه المرحلة نترجم من أجل الإفهام لأنّه يكون قد فهم النّص الأصلي، ولم يتبق له إذن إلاّ البحث عن مكافئه في اللّغة الهدف.

4-المراجعة :من الضروري جدا مراجعة المترجم لترجمته. ففي الترجمة التقنية يكون التركيز على مراجعة المحتوى أكثر من الشكل، موليا أهميّته للدقة و الوضوح. ومن

المستحسن أن يقوم مختص بالمراجعة لكي يتمكن من استخراج المصطلحات غير الدقيقة والعبارات الغامضة التي تحتاج إلى توضيح أكثر.[38](بتصرّف)

سادسا :الفرق بين الترجمة التقنية و الترجمة العلمية

عند تصفحنا دائما لأيّ كتاب أو موقع الكترونيّ يتناول موضوع الترجمة العلمية أو التقنية، فإنّنا لا نجد أبدا كل واحدة على حدا، بل مقترنتين بعضهما ببعض أي نجد عبارة "الترجمة العلمية والتقنية" لأنّ كلٌّ منهما يتعامل مع نصّ متفاوت التعقيد، لكنّ هذا لا يعني أنّهما نوع واحد بل هناك اختلاف بينهما. و يكمن هذا الاختلاف في المواضيع واللغة والهدف بالإضافة إلى المصطلحات المستعملة في كلّ نوع. حيث نجد النصوص التقنية التي يقوم المترجم بنقلها من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف في غاية الدقة والتخصص، فإنّ أصغر خطأ أو تفسير خاطئ للسياق قد يكلِّف المترجم غاليا وهذا بالتأثير على المعنى في اللغة الهدف، لاسيّما إذا تعلّق الأمر بدليل أمان أو دليل تعليمي. وللترجمة التقنية مميّزات وخصائص أخرى كُنّا قد ذكرناها سابقا.

أمّا الترجمة العلمية فتتناول نصوصا تتعلّق بالعلم. وهذا الأخير مبنيّ على الملاحظة والتجربة.

فالترجمة العلمية إذن تهتم بكل ما هو علم و تقدم في مجال العلوم مسهِمة بهذا في التقدم العلمي و نقله إلى الشعوب التي تأخرت عن الركب ونفض غبار التخلف عنها، بالإضافة إلى تبادل الثقافات :

"**تؤدي الترجمة عامة و الترجمة العلمية خاصة إلى نقل علوم و معارف و تقانات الشعوب المختلفة بعضها إلى البعض الأخر، و لا شك أن الترجمة تكون أوسع بين الدول الأكثر رقيا و تقدما لما تملكه من قدرات علمية كبيرة، وتقنيات ووسائل و أساليب**

[38] -Horguelin, A. Paul : « La traduction technique ».Meta : Journal des traducteurs, Op.cit., p15-25

متقدمة في الترجمة، و الأهم من هذا الرغبة الأكيدة في مواكبة التطورات العلمية بهدف الإفادة منها في تعزيز جهودها في التنمية و التقدم"[39]

نستنتج من هذا القول أن للترجمة دورا فعّالا في التقدم الذي يشهده العالم بأسره والدول المتقدمة على وجه الخصوص، وهذا نابع عن رغبتها الشديدة في مواكبة آخر التطورات. كما تساهم أيضا في نقل العلوم والمعارف إلى الدول الأقل تقدما:

"تسهم بنقل علوم و تقانات الدول الأكثر تقدما إلى الدول الأقل تقدما في المجالات العلمية المختلفة'و تشير تجارب الأمم و الشعوب أنه لا يمكن تحقيق نهضة علمية حقيقية دون الاطلاع على تجارب و علوم و تقانات الأمم الأخرى لا سيما في إرساء مرتكزات نهضتها"[40].(بتصرف)

يمكننا القول إذن إن اللجوء إلى الترجمة العلمية كان أمرا ملّحا و في غاية الأهمية حتى يتسنى لهم معرفة ما يجري حولهم من تطورات والاطلاع على ثقافة غيرهم بالإضافة إلى تطوير العلاقات :

"لقد ظهرت الحاجة للترجمة العلمية للعديد من الأسباب أهمّها أسباب التقدم في المجالات العلمية و الفنية ونمو العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية والسياسية و العلمية بصورة كبيرة بين الدول و رغبة الدول في تطوير و تعزيز أواصر التعاون القائم فيما بينها و تنسيق جهودها في سبيل النهوض بمقومات الحضارة المختلفة."[41]

و نظرا للأهمية التي تكتسيها، أصبحت الترجمة العلمية محل إقبال دول العالم الثالث وحتى الدول المتقدمة و هذا ما ميزها عن جميع أنواع الترجمة الأخرى.

والحديث عن أسباب ظهور الترجمة العلمية يُذكرنا في حركة الترجمة في العصر العباسي حيث بلغت أوّجها آنذاك لأنّهم كانوا يولون عناية كبيرة للعلوم والمعارف، وبما أنّ هذه

[39]-جريو، حسن داخل، الترجمة العلمية ومتطلبات التعريب، منشورات المجمع العلمي، بغداد، مطبعة المجمع العلمي، ص5
[40]- جريو، حسن داخل، المرجع السابق، ص5
[41]-المرجع السابق، ص5

الأخيرة كانت بلغات مختلفة عن لغتهم (العربية) كانت حاجتهم إلى الترجمة شيئا مُلّحا لكي يبقوا على ما كانوا عليه من تقدّم ويحفظوا علاقتهم الوطيدة بالعلوم.

المبحث الثاني: استراتيجيات الترجمة و تقنياتها

تعددت الآراء والنظريات حول كيفية تنفيذ عملية الترجمة، كما تعددت أغراضها والنتائج المنتظرة منها.

سنتطرق في مبحثنا هذا إلى استراتيجيات الترجمة السبعة التي وضعها كل من فيناي (Vinay) و داربلنيه (Darbelnet)، و نعرج على طرق ترجمة النصوص التقنية لبيتر نيومارك.

أوّلا:طرق ترجمة النصوص التقنية لبيتر نيومارك

للقيام بعملية الترجمة لا بدّ أن يتّبع المترجم استراتيجيات وطرق معينة بهدف أن يوفق في هذا الفعل الترجمي. وقد اقترح بيتر نيومارك Peter Newmark طريقتين لترجمة النصوص التقنية وهما :الترجمة التواصلية (Communicative Translation) والترجمة الدلالية (Semantic Translation).

أ-الترجمة التواصلية :

تحاول التأثير على القارئ تأثيرا كذلك الذي يشعر به عند قراءته للنص الأصلي. حيث يقول نيومارك في هذا الشأن :

« Communicative Translation: it attempts to render the exact contextual meaning of original in such a way that both content of language are readily acceptable and comprehensible to readership. »[42]

"**الترجمة التواصلية :تحاول تقديم معنى سياقي دقيق للنص الأصلي بحيث يكون المحتوى واللّغة مقبولين ومفهومين للقارئ.**" (ترجمتنا).

[42] -Newmark, Peter,Textbook of translation.Op Cit. p46

يبدو لنا من خلال هذا أنّ الترجمة التوصيلية تركز على نقل المعنى الدقيق والصحيح للمتلقي كي لا يشعر بأنّه يقرأ نصا مترجما بل أصليا فهي لا تتقيد بالبناء الأصلي للنص أو الأسلوب التعبيري بل على المعنى العام للنص.

فهي تقوم بنقل المضمون كاملا وتحول الأسلوب إلى أسلوب عربيّ متبعة في ذلك خطى الثقافة العربية في التقسيم والموازاة والإيضاح وعادة ما تتفوّق في التعبير على النص الأصلي وذلك باستعمال أسلوب مباشر وسلس وبسيط وواضح مع اجتناب التكلّف والتعقيد.

وتوصل نيومارك في الأخير إنّ هذا النوع يصلح للنصوص غير الأدبية.[43]

ب-الترجمة الدلاليّة :

تقوم بنقل المعنى مع مراعاة الدلالات المعجميّة و البنى النحوية. ويقول نيومارك أنّها أكثر وفاء للنص الأصلي.

"Semantic Translation: is more flexible, admits the creative exception to 100% fidelity and allows for the translator's intuitive empathy with the original."[44]

"**الترجمة الدلالية :تكون أكثر مرونة، تسمح للمترجم أن يبدع عند ترجمة للنص الأصلي شريطة أن يكون وفيّا له كما يجوز له التعاطف معه.**" (ترجمتنا).

نستنتج من هذا أنّ للمترجم حريّة التصرف في النص الأصلي لكن يجب عليه أن يلتزم له بالوفاء دون أن يضيف شيئا أو يُنقِص. فهذه الترجمة تنقل أسلوب تفكير الكاتب وبالألفاظ نفسها، وهي شائعة في اللّغة الأصلية، ومن ثَمَّ وثيقة الصلة بالثقافة الغربية وتوحي بها،**إذن قد تكون مصطلحات اللغة العربية المقابلة للغة الأصلية غير دقيقة أو غير ثابتة**

[43]-عناني، محمد. نظرية الترجمة الحديثة، المرجع السابق. ص70

[44] -Newmark, Peter, Textbook of translation, Op.cit. p47

ممّا يؤدي إلى ترجمة يراها قرّاء الفصحى الراقية ركيكة، لكنّها تحظى بإعجاب أولئك الذين يهتّمون لأمر العلوم المتخصصة.[45](بتصرّف)

إذن فإن هذين النوعين من الترجمة اللذين اقترحهما نيومارك يخصان النصوص العلمية.

ثانيا:أساليب الترجمة لفيناي وداربلنيه

لكن هناك استراتيجيات أخرى تخص الجمل والوحدات اللغوية، و السبعة مناهج التقنية التي اقترحها فيني وداربلنيه (Jean Paul Vinay et Darbelnet) في كتابهما حول "الأسلوبيّة المقارنة". و قد قسما هذه الأساليب إلى مباشرة و تضم ثلاث تقنيّات وغير مباشرة و تضم أربع تقنيات، نعرضها فيما يلي:

*الترجمة المباشرة" Direct Translation ":

يستعمل هذا النوع بين لغتين لا تختلفان كثيرا في الشكل والمعنى.

1-الاقتراض" Borrowing":وهو إدخال كلمة أجنبية كما هي، و رسمها بحروف عربية، وهو ما نلجأ إليه في تعريب العلوم الطبيعية والمصطلحات التقنية. ويكون الاقتراض أيضا من اللّغة العربية إلى لغات أخرى. ؛مثال ذلك كلمة*"انتفاضة"*بالعربية وتترجم إلى الإنجليزية بـ"*Intifada*".وقد تدخل الكلمة التي تمّ اقتراضها في عداد الفصحى أو يظل في إطار العامّية.

2-النسخ" Calque" :أصل المصطلح هو نقل كلمة ذات دلالة خاصة بترجمة أجزائها لوضع كلمة تُحاكي المصدر ثمّ تكتسب معنى مستقلا.[46] (بتصرّف)، وعُرِّف النسخ كالتالي :

« **A calque is a special kind of borrowing; a language borrows an expression from another, but then translates literally each of its elements**. »[47]

---

[45]-عناني، محمد. نظرية الترجمة الحديثة، المرجع السابق، ص69

[46]- المرجع نفسه، ص89

[47] -VENUTI, Lawrence, The translation studies Reader, London & New York, Routledge,2000, p85

"**النسخ هو نوع خاص من الاقتراض، تقترض اللّغة عبارة من اللغة الأصل مع ترجمة العناصر المكوّنة لهذه العبارة.**" (ترجمتنا). مثل كلمة masterpiece الإنجليزية التي نترجمها إلى العربية بـــ"عمل فنّي رائع".

نستنتج من هذا أنّ النسخ يعمل على ترجمة مصطلح أو عبارة ما يكون قد استعارها من اللّغة الأصل ويترجمها ترجمة حرفية ثمّ يكتسب بعد ذلك معنى خاصا.

3-الترجمة الحرفية" **Literal Translation**" :و هي الترجمة التي تلتزم بالكلمات نفسها في اللّغتين، ويقول المؤلفان أنّها أكثر أنواع الترجمة شيوعا بين اللّغات التي تنتمي إلى العائلة اللّغوية ذاتها والثقافة نفسها. وهما يضربان لها مثلا من الإنجليزية إلى الفرنسيّة

- I left my spectacles on the table down stairs.

-J'ai laissé mes lunettes sur la table en bas.

-تركت نظارتي على المنضدة في الطابق الأسفل.

يُفضل فيني و داربلنيه الترجمة الحرفية باعتبارها أفضل طرائق الترجمة لكنّها لا تؤدي دائما إلى المعنى الصحيح، أنّه أحيانا تختلف تراكيب كل من اللغتين المنقول منها وأحيان أخرى لا يكون للغة الأصل تعبير مقابل في إطار ثقافة اللغة المستهدفة. فإذا تعذر على المترجم استعمال هاته الإستراتيجيات المباشرة فإنّه سيلجأ إلى أخرى غير مباشرة :

***الترجمة غير المباشرة " Translation oblique ":**

و من أساليبها :

1-الإبدال"Transposition":

و معناه إبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص الأصلي بصورة صرفية أخرى دون تغيير المعنى وقد يكون الإبدال لازما أو اختياريا، فهو لازم حين تقتضي أعراف اللّغة المستهدفة.

ويرى المؤلفان أنّ الإبدال الصرفي قد يكون أكثر أنواع التغيير البنائي شيوعا بين المترجمين.[48](بتصرّف)، وذلك كترجمة التعبير الإنجليزي (As soon as she got up) الذي تُرجِم بـــ :(فور استيقاظها).

2-التعديل(التحوير) "Modulation ":

وهو فهم المعنى في الأصل وترجمته بعبارة مماثلة في اللّغة المستهدفة مع تغيير وجهة النظر.

« Modulation is a variation of the form of the message obtained by change in the point of view. »[49]

"**التعديل هو التحوّل الذي يطرأ على شكل الرسالة المتحصل عليها عند تغيير وجهة النظر.**" (ترجمتنا).

من خلال هذا يتضح لنا أنّ التعديل هو التغيير الذي يقوم به المترجم وهو فهم النص الأصلي وإعادة صياغته بأسلوبه دون أيّ إخلال بالمعنى.

يطلق المصدر الأجنبي أصلا على أيّ تغيير أو تعديل لإخراج الصورة المطلوبة في أيّ شيء يستعمله المؤلفان للدلالة على صياغة النص في حدود اللغة المستهدفة وقد يكون ذلك إلزاميّا أو اختياريا.[50](بتصرّف). وينقسم التعديل إلى أقسام فرعية على النحو التالي:

« The other modulation procedures are:

a-Abstract for concrete. **b-Cause for effect.**

c-One part for another. **d-reversal of terms.**

e-Active for passive. **f-space for time.**

g-Intervals and limits. **h-Change of symbols. »**[51]

"**الأقسام الأخرى الخاصة بالتعديل هي:**

[48]-عناني، محمد ، المرجع السابق، ص90

[49] -VENUTI, Lawrence.Op.cit, p89

[50]-عناني، محمد، المرجع السابق، ص90

[51] -Newmark,Peter.Textbook of translation.Op.Cit. P89

أ-تحويل المعنوي إلى مادّي.

ب-السبب إلى النتيجة.

ج-الجزء إلى جزء آخر.

د-نفي النقيض.

ه-تحويل المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.

و-التعبير عن الزمن بالمكان.

ز-إعادة صياغة الفواصل والحدود.

-تغيير الرموز."(ترجمتنا)

يبدو لنا جليّا ممّا سبق أنّ للتعديل أنواعا أخرى؛ فمثلا قد تكون ترجمة المعنى مادة، وتحويل السبب إلى نتيجة ، وبدل الجزء الكل، وترجمة النفي بالتأكيد، والبني للمعلوم مبنيا للمجهول أو العكس، وربما يعبر بالمكان عن الزمن كما يمكن للمترجم أيضا تغيير الرموز المستعملة في النص الأصلي.

3-التكييف"Adaptation":

ومعناه تغيير مرجع ثقافي بالكامل وارد في النص المصدر إن لم يكن له مثيل في اللّغة أو في الثقافة المستهدفة، وقد يكون على مستوى اللفظ المفرد، أو على مستوى أوسع. ومثال ذلك مصطلح"الإدام" الذي لا يوجد له مقابل في اللغة الإنجليزية فاضطر إلى إرجاعه "الزبد"كي يُترجم إلى الإنجليزية بـــ"butter".

ينصح فيني وداربلنيه بإتّباع خمسة نصائح عند الانتقال من النص الأصلي إلى النّص المترجم وتتمثل في :

*تحديد وحدات الترجمة.

*فحص النص المصدر مع تقييم المضمون الوصفي والعاطفي والفكري للوحدات.

*إعادة بناء السياق غير اللّغوي للرسالة.

*تقييم الآثار الأسلوبية.

*إعداد الترجمة وتنقيحها.[52](بتصرّف)

4-التكافؤ"Equivalence":

وهو استخدام عبارة مماثلة للعبارة الأصلية تكون مناسبة في اللّغة المستهدفة. **ويُعرّف التكافؤ بأنّه النقل الوافي لمضمون الأصل و المطابقة الوظيفية و الأسلوبية لأنماط جملة وصيغة تركيبة مطابقة تسيغها اللّغة المنقول إليها. أي أنّ التكافؤ يتناول المعنى بكلّ وفاء وأمانة مع استعمال تركيبة ووسائل اللّغة الأصلية. و يُعنى التكافؤ في الترجمة بصورة عامّة بأمرين وهما :مطابقة الأصل من حيث الوظيفة واختيار الأدوات المناسبة أثناء الترجمة.**[53](بتصرّف) وعادة ما ينطبق التكافؤ على الأمثال و الحكم الشعبية و العبارات الاصطلاحية، كالعبارة الإنجليزية"Like father like son" والتي تُرجِمت إلى العربية بـــ"هذا الشبل من ذاك الأسد"

وينقسم التكافؤ إلى ثلاثة أقسام :

-**التكافؤ الثقافي**"**Cultural Equivalence**":يكون تقريبيا، حيث تُتَرجم كلمة الثقافة الأصلية بكلمة من الثقافة الهدف. يُستعمل هذا التكافؤ في نطاق محدود كاستعماله في النصوص العامة والدعاية والإعلان بالإضافة إلى الشروحات المُقدمة للذين يجهلون الثقافة المصدر."

-**التكافؤ الوظيفي**"**Functional Equivalence**": وهو أكثر تقييدا في الترجمة، حيث يقوم بتحليل المصطلح في لغته وثقافته الأصلية ليجد له فيما بعم مكافئا في الثقافة الهدف، وأحيانا ما يُضيف عنصر تخصيص للتوضيح.

---

[52]-عناني، محمد، المرجع السابق، ص94

[53]- منصور، محمد أحمد، الترجمة بين النظرية والتطبيق، المرجع سابق. ص36

- **التكافؤ الوصفي**"**Descriptive Equivalence**": يقتضي هذا النوع من التكافؤ بموازنة الوصف والوظيفة في الترجمة. وقد اعتاد المترجمون على إهمال الوظيفة بالرغم من أنها عنصر أساسي في الترجمة إلى جانب الوصف.[54] (بتصرّف)

ننتهي إلى القول أنّ الترجمة ليست بالأمر الهيّن كما يظنّها البعض، فهي تحتاج إلى دراسات ومعلومات أثبتها العلم والتجربة. وكنا قد تطرقنا في هذا الجزء إلى تقنيات واستراتيجيات ترجمة المصطلح وتكون إمّا مباشرة :الاقتراض،النسخ، الترجمة الحرفية و إمّا غير مباشرة :الإبدال،التعديل،التكييف،التكافؤ.

تهدف كل هذه التقنيات إلى ترجمة دقيقة و أمينة من حيث الشكل والمضمون مع تقديم أحدهما على الآخر.

[54]-نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمة حسن غزالة، بيروت، الطبعة الأولى، 200، ص131-132

خلاصة

تعتبر الوثائق المرافقة للأجهزة الإلكترونية أو ما يسمى بأدلّة المستخدم أداة في غاية الأهميّة كونها تحتوي على كلّ المعلومات المتعلّقة بالجهاز و تكون مُقدمة للقارئ بأسلوب سهل وبسيط لأنّ مستعمل الجهاز قد لا يكون مختصا في المجال التقني، على عكس النصوص التقنية المتخصصة التي تكون مُوجهة لمختصين في المجال مثل الكتب التي تعالج البرمجيات مثلا.

وعلى الرغم من بساطة أسلوب كتابة هذه الوثائق إلاّ أنّها لا تخلو من المصطلحات التقنية التي تشكل غموضا للقارئ و بالتالي قد لا يتمكن من فهم محتوى الوثيقة أو حتى استخدام الجهاز ولا خيار أمامه سوى اللجوء إلى ترجمتها. لكن هذا لا يتطلّب إنسانا عاديا بل مترجما متخصصا في مجال التكنولوجيا ومتمكنا من اللّغتين اللغة المنقول منها واللّغة المنقول إليها، لأنّ مهمته تكمن في إزالة الغموض وإفهام القارئ مع وجوب التماسه للدقة التي تُعتبر من خصائص المصطلح التقني، من جهة، والبساطة لأنّ أدلّة المستخدم موجهة لعامة الناس، ولقرّاء ذوي مستويات علمية متباينة، من جهة أخرى.

وترجمة هذا النوع من النصوص التقنية تكون وفق مراحل بداية من التحليل وذلك بالقراءة الجيّدة للنص التقني، ثمّ فهم محتواه ليتسنى له ترجمته بعد ذلك، وأخيرا يقوم مختصّ في المجال بمراجعة الترجمة للتأكد من صحة المصطلحات المستعملة من قبل المترجم في اللّغة المترجم إليها، ودقتها ووضوحها. فترجمة النصوص التقنية ليست بالأمر الهيّن والشيء ذاته بالنسبة للترجمة العلمية. فهذه الأخيرة تهتمّ بترجمة كلّ ما هو علم من طبّ وكيمياء وغيرها والأثر الذي تتركه مثله مثل الأثر الذي تتركه الترجمة التقنية .

وبهدف الترجمة الجيّدة والدقيقة نجد المترجم يستند إلى عدّة تقنيات وذلك حسب تركيب المصطلح والسياق الذي ورد فيه مع احترام بنية كلّ من اللّغتين المنقول منها والمنقول إليها، وتكون هذه التقنيات إمّا مباشرة كالاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية، وإمّا غير مباشرة كالإبدال والتعديل والتكييف والتكافؤ.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمصطلحات الهاتف الذكي

تعتبر التكنولوجيا من المصطلحات المعاصرة التي تهتمّ بالفنون والمهن ودراسة خصائص المادة التي تصنع منها الآلات والمعدّات، فهي تحوّل خلاصتها إلى ابتكارات عملية في ميادين الحياة المختلفة[55] ،ونذكر منها أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية والكاميرات الرقمية وأجهزة التلفزيون وإلى ما غير ذلك. وكون هذه الأجهزة تعتبر حديثة الاختراع نسبيا فإنّه يستعصي على المستخدم فهم كيفية استعمالها، ولهذا ترفق الشركات المصنّعة منتجاتها بأدلّة الاستخدام كما سبق وأن ذكرنا في الفصل النظري. ودليل المستخدم هو أوّل شيء نتصفحه عند شرائنا لأيٍّ من هذه المنتجات.

هو وثيقة تهدف إلى تقديم المساعدة إلى أولئك الذين يستخدمون منتجا معينا، وغالبا ما يكون على شكل كتيّب مطبوع أو رقمي يُعِدُّه المبرمجون أو مديرو المنتج أو الكتّاب التقنيّون. وعادة ما يُصاحب المنتجات الإلكترونية وأجهزة البرمجيات وغيرها. و يحتوي على صور و معلومات تساعد المستخدم في استعمال المنتج. و تُحرّرُ هذه الوثيقة بلغة البلد المنتِج، كما ترافقها نسخ مترجمة إلى لغات أخرى منها اللغة العربية. ويقوم بالترجمة مترجمون تقنيون مختصون في المجالات التقنية. وترجمة دليل المستخدم أمر ضروري و لابدّ منه حتى يتمكن القارئ العربي هو الآخر من معرفة كيفية استخدام جهاز.

فهو عبارة عن أداة تساعد القرّاء على فهم النظام والاستفادة منه.

“A user manual is or should be a tool that helps its readers get full benefit from the system”[56]

"دليل المستخدم هو أو ينبغي ان يكون أداة تساعد قارئيها على الحصول على استفادة كاملة من النظام." (ترجمتنا)

[55]-كرم،انطونيوس، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، يناير1978، ص26

[56] -Byrne,Jody ,Op Cit.p59

يعتبر وثيقة تعمل على تزويد القارئ بالمعلومات الكافية بالإضافة إلى أنّه يشير إلى كل شيء في الجهاز، بالإضافة إلى أنّه يعمل على التوجيه، كما يقوم بوضع الأسس التي يقوم عليها مستوى فهم القارئ.

"The user guide actually consists of many of these resources while providing references to others…A user guide is a resource which not only points to all available documentation but also guides the reader through a general background and lays the foundations upon which 'assumptions can be made about the level of comprehension readers have when they reach a given point in the total documentation picture'." [57]

"يتألّف دليل المستخدم في الواقع من الكثير من هذه الموارد مع تزويد الآخرين بالمصادر...وهو عبارة عن وسيلة لا تشير إلى كلّ الوثائق المتوفرة فحسب، بل يوجّه القارئ من خلال خلفية عامة، كما يضع الأسس التي تقوم عليها"يمكن وضع افتراضات حول مستوى فهم القرّاء التي يصلون إليها في نقطة معيّنة في صورة وثائقية شاملة." (ترجمتنا)

وظائف دليل المستخدم:

دليل المستخدم عبارة عن وثيقة يستند إليها القارئ في إزالة بعض الغموض. فهو يعمل على تزويد القارئ بكل ما يحتاجه من معلومات وإرشادات حول كيفية استخدام الجهاز، بالإضافة إلى الاستعانة به في حالة إصابة الجهاز بعطل أو خلل.

« User guide will provide clear and unambiguous instructions. This makes the guide easy to understand and insures that the information is correctly interpreted by the reader. »[58]

"يوفر دليل المستخدم تعليمات واضحة وغير غامضة. وهذا ما يجعله سهل الفهم، كما يضمن تفسير القارئ للمعلومات بشكل صحيح ." (ترجمتنا).

[57] -Byrne, Jody, Ibid.p59
[58] - Byrne, Jody, Ibid.p60

يبدو لنا من خلال هذا القول أنّ دليل المستخدم يعمل على إزالة الغموض واللبس وتيسير الفهم لمستخدم الجهاز، وهذا الأخير بحاجة للدليل كي يستعمل المنتج أو الآلة بشكل صحيح، كون هذه الوثيقة تتناول بالتفصيل كيفية استعمال الجهاز وكذا مميزاته. والهدف الأساسي الذي يرمي إليه هذا الكتيّب هو نقل قدر كافي من المعلومات للمستخدمين كي يتسنى لهم تأدية مهامهم في أسرع وقت ممكن وبأسهل طريقة وبأقلّ جهد.

ولدليل المستخدم وظائف أخرى، حيث يشرح كيفية تثبيت وتكوين واستعمال البرمجيات بطريقة أكثر فعّالية، بالإضافة إلى إعطاء الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي قد يقع فيها المستخدم وإحاطة هذا الأخير ببعض المعلومات حول التدابير الوقائية والتحذير من الأخطار المحتملة.[59]

كل هذه كانت وظائف دليل المستخدم وما الذي يمكن أن يقدمه لنا في حالة عجزنا عن استعمالنا للجهاز أو عند حدوث خلل أو عطل فيه.

وهناك معايير كان قد وضعها المختصون في المجال من شأنها أن تحدد نوعية وفعالية هاته الوثيقة المرافقة، نذكر منها : وضع الوثائق، حيث يجب أن تتوافق والقوانين، والمبادئ، والمعايير الحديثة المُسَطرة لكتابة دليل مستخدم. و محتواها الذي يجب أن يكون مرتبا وفق ترتيب منطقي و يحتوي على كل المعلومات التي يحتاجها المستخدم بما فيها التعليمات و شروط الوقاية. واللغة المستعملة التي تُشترط فيها البساطة بعيدا عن كل غموض أو تعقيد.[60]

«- Development of documentation: all relevant laws, standards and guide-lines should be consulted and the document must comply with their requirements.

-Content of documents: the content of document should be structured logically and reflect real use; warnings and cautionary information must be clearly distinguishable from the main document content.

[59] -Ibid,pp61-62
[60] -Byrne, Jody, Ibid.p66

-Document language: user documentation must be available in a user's own language."[61]

" –وضع الوثائق :يجب مراعاة كل القوانين والمعايير والمبادئ التوجيهية، كما يجب أن تتوافق الوثيقة ومتطلباتهم.

–محتوى الوثائق :يجب أن يكون مضمون الوثيقة مرتّبًا ترتيبا منطقيًّا، ويعكس استخداما حقيقيا، كما ينبغي أن تتميّز معلومات الحذر والتنبيه عن المحتوى الأساسي لهذه الوثيقة.

–لغة الوثيقة :ينبغي أن تكون –للّغة المستعملة في الوثيقة متناسبة ومستوى لغة المستخدم." (ترجمتنا).

نستنتج ممّا سبق أنّ وضع الوثائق ومحتواها وكذا اللّغة المستعملة لكتابتها هي معايير من شأنها أن تحدد نوعية وجودة الدليل. و ما لفت انتباهنا هو المعيار الأخير وهو معيار يتعلّق باللّغة التي تتطلّب البساطة والسهولة وكذا أن تكون في متناول القارئ سواء كانت الأصلية أو المترجمة.

فدليل المستخدم إذن هو وثيقة في غاية الأهمية وهي جزء لا يتجزأ من المنتج، إذ لا يمكننا تشغيل الجهاز أو برمجياته إلاّ إذا استندنا عليه. عادة ما يكتب باللغة الإنجليزية نظرا لكونها اللغة الأكثر استعمالا في العالم، وبالتالي غالبا ما يواجه القارئ العربي صعوبة في الفهم كونه لا يتقن اللّغة الأصلية للوثيقة، لذا يُترجم إلى لغات أخرى ومنها العربية حتى يتسنى له الفهم.

فترجمة الوثائق التقنية عامة ودليل المستخدم خاصة أمر في غاية الأهميّة، لأنّه يفسح المجال أمام الكثيرين للإطّلاع عليه وقراءته والتعمّق فيه، لاسيما مستخدمي الجهاز أو المختصّين في هذا المجال التقني. كما تُمَكن الترجمة أيضا مستخدمي هاته الوثيقة من

[61] -Ibid. P66

معرفة آخر التقنيات والتطبيقات المبتكرة الخاصة بالهاتف الذكي، ناهيك عن إضافة رصيد مصطلحاتي معتبر يُمكنّه من التواصل بسهولة مع أهل الاختصاص بالإضافة إلى عملية تسهيل استخدام الجهاز.

المبحث الأول :التعريف بالمدونة

يعالج بحثنا المصطلحات التقنية الخاصة بالهاتف الذكي، وحتى نوجِد لأنفسنا قاعدة تطبيقية لغرض الإجابة على الإشكالية الرئيسية لبحثنا وجرد المصطلحات التي نحن بحاجة إليها اعتمدنا على مدونتنا المتمثلة في دليل المستخدم الخاص بالهاتف الذكي من علامة سامسونغ، طراز غلاكسي آس 5(Samsung Galaxy S5)، المترجم من الإنجليزية إلى العربية. وهو يتناول بالتفصيل كيفية استخدام هذا الهاتف بالإضافة إلى الخصائص و المميزات التي يحتوي عليها.

وإنّ اختيارنا لهذه المدوّنة قائم على العديد من الدوافع الذاتية والموضوعية. وقد اخترنا العمل على مصطلحات الهاتف الذكيّ دون غيرها نظرا لكون هذه الأخيرة أمرا مستحدثا، والهاتف الذكي يعتبرمن نتائج التطور التكنولوجي الذي يشهده عالم التكنولوجيا. ولا ريب أنّ نقل المصطلحات المتعلقة بهذه الأجهزة إلى اللّغة العربية سيساهم في إثراء هذه الأخيرة، وهي ليست غاية سهلة لأنّ اللّغة العربية قد لا تتوفر على المكافئات المناسبة للعديد من المصطلحات الإنجليزية، وربما يتعذر على المترجمين إيجاد ما يناسب العديد من المفاهيم المتعلّقة بهذا المجال، ويتمّ اللجوء إلى الاقتراض المباشر والترجمة الحرفية كما هو الحال بالنسبة للعديد من اللغات كالفرنسية وغيرها، لعدم مواكبة هذه الأخيرة للتطور التكنولوجي الحاصل في العالم.

كما أنّ اختيارنا لدليل الهاتف الذكي سامسونغ غلاكسي آس 5 دون غيره من الهواتف الذكية من العلامات الأخرى نابع من كون شركة سامسونغ شركة عالمية تدوّن أدلة مستخدمي منتجاتها باللغة الإنجليزية قبل أن يتم نقلها إلى اللغات الأخرى.

وهو الدليل الذي حُرِّر باللغة الإنجليزية شهر أكتوبر من سنة 2014 و تُرجِم إلى اللغة العربية شهر فيفري من عام 2015. تتألف كل نسخة من مدونتنا من 181 صفحة

،181 صفحة بالنسبة للنسخة الأصلية (الإنجليزية) و181بالنسبة للنسخة المترجم غلى العربية، وأمّا حجمها فهو 17سمx12.4سمx1.5سم.

يحتوي على كل التفاصيل و الشروحات التي يجدر بالمستخدم معرفتها، على غرار كيفية بدء تشغيل الهاتف وأساسياته وخصائصه، وكذا تسيير التطبيقات والبرمجيات. كما يتضمن المعلومات الأساسية لاستخدام هذا الجهاز والحدود الوظيفية له، إلى جانب معلومات حول تكلفة الاستخدام . تتناول هذه الوثيقة أيضا المواقف التي قد تتسبب في تلف الجهاز أو أحد من ملاحقه بالإضافة إلى حلول للمشكلات الوارد حدوثها. ونجد في الأخير بعض الرموز التعليمية مثل التحذير والتنبيه والإشعار وبعض الملاحظات وتعليمات الاستخدام و معلومات إضافية أُخرى.

كما سبق وأن أشرنا، فإنّ مدونتنا جاءت باللغتين الإنجليزية والعربية. فالنسخة الإنجليزية هي النسخة الأصلية ذلك أنّ شركة سامسونغ هي شركة عالمية وتضمّ مهنيين وخبراء عالميين، و لهذا يكون تحرير الوثائق المرافقة لمنتجاتها باللغة التي يتمكن يتسنى لأكبر عدد من الأشخاص فهمها وهي اللغة الإنجليزية، لأن اللغة الكورية لغة محلية لا يتقنها غير الكوريين، و لهذا فإنّنا نستبعد كليا أنّ النسخة الأولى لدليل المستخدم مُحررة باللغة الكورية بل باللغة الإنجليزية. وبما أنّ منتجات الشركة تصل إلى كلّ بقاع العالم والأمر ذاته ينطبق على الوثائق المرافقة لها، لذلك فهي تُترجم لعدّة لغات ومن بينها اللغة العربية لكي يتمكن المستخدمون من فهم محتواها.

عادة ما تتمّ الترجمة من قبل فروع الشركة الأم، ولأنّ لهذه الأخيرة فرع في الشرق الأوسط فإنّنا نعتقد أنّ الترجمة تمّت هناك. ولم نتمكن من معرفة الهيئة المترجِمة بالتحديد لعدم وجود المصادر المتعلقة بهذا الشأن بالإضافة إلى أنّ هذا المنتج تمّ اختراعه حديثا.

شركة سامسونغ للالكترونيات، بالإنجليزية Samsung Electronics، هي أكبر شركة للإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في العالم. أُسِست عام 1969 على يد "جونج-يونج

ين". يقع مقرها الرئيسي في سوون بكوريا الجنوبية ولها عدّة فروع في العالم كالولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي و الشرق الأوسط.

وهي جزء من شركة سامسونغ التي تمّ تأسيسها في 1 مارس 1938على يد"لي بيونغ شول"، والتي تعتبر أكبر تكتل في كوريا الجنوبية ورائدة السوق العالمي بأكثر من 60 منتج. وهي واحدة من أكبر ثلاث شركات رائدة في صناعة الإلكترونيات. وهي تسعى جاهدة لتحسن حياة الناس في كلّ مكان وإحداث التغيير الإيجابي في العالم.

و قد تمّ الكشف عن هاتف سامسونغ غلا كسي أس 5 في شهر فيفري 2014 و إطلاقه في الأسواق بحلول 11 أفريل من نفس السنة بصفة رسمية[62]. هذا الهاتف وعلى غرار الهواتف الذكية الأخرى يشتغل بنظام الأندرويد ويتمتع بمزايا. الهواتف التي تشتغل بهذا النظام.

[62] -www.sumsung.com : consulté le 7-04-2015

المبحث الثاني :نماذج من المدونة

سنتناول في هذا المبحث جملة من المصطلحات التي قد تُمثّل إشكالية حقيقية عند النقل من اللّغة الإنجليزية إلى اللّغة العربية في فرع من فروع العلوم التقنية وهو المصطلحات التقنية الخاصة بالهاتف الذكي، وسنخصّ بالدراسة بعض المصطلحات الشائعة وكثيرة الاستعمال في هذا المجال. وهي مصطلحات اعتاد مستعملو الهواتف الذكية استخدامها ونطقها بلغتها الأصلية؛ على غرار bluetooth, MMS, GPS, SMS, format وغيرها من المصطلحات التي نواجهها عند استخدامنا لهذه الأجهزة أو قراءتنا لدليل المستخدم.

وكما ذكرنا فيما سبق أنّنا اعتمدنا في جرد مصطلحاتنا على دليل المستخدم للهاتف الذكي "غلاكسي أس 5" المترجم من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. لأنّ الهاتف الذكي من طراز غلاكسي اس5 يعتبرمن الجيل الجديد للهواتف الذكية ويضمّ دليل استخدامه أغلب المصطلحات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة إن لم نقل جميعها.

سوف نتعرف من خلال دراستنا على مفهوم المصطلح الإنجليزي ثمّ نحلل المصطلح العربي المقترح من طرف المترجم مع التركيز على نقاط الاختلاف والتوافق بين المصطلحين الإنجليزي والعربي من حيث الشكل والمعنى. كما سنقوم بالمقارنة بين المقابل أو المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد محاولين التعليق عليها أو المفاضلة بينها على أساس المفهوم الإنجليزي للمصطلح الأصلي ودلالة المصطلح العربي مع تحديد درجة التكافؤ في ترجمة جزء من أجزاء مصطلحات الهاتف الذكي من جهة، ومدى تشابه واختلاف استخدام المصطلحات العربية المتخصصة، المنقولة عن لغة أجنبية بالإضافة إلى معرفة الإستراتيجيات التي اعتمدها المترجم عند ترجمته لهذه المصطلحات التقنية.

و اختيارنا لدليل المستخدم المترجم من الإنجليزية إلى العربية جاء على أساس احتوائه على مصطلحات تقنية هامة يستعملها المستخدم وتواجهه باستمرار في حياته اليومية دون معرفة معناها باللغة العربية.

النموذج الأوّل: Activate/deactivate

ورد كلّ من المصطلحين activate و deactivate في النصّ الأصلي كما يلي :

«- **Activate** power saving mode.

- **Deactivate** the Bluetooth feature when not in use. »[63]

أمّا بالنسبة للترجمة فكانت كالآتي :

"**تنشيط** وضع توفير الطاقة."

"**إلغاء تنشيط** ميزة البلوتوث عند عدم استخدامها."[64]

تحليل النموذج:

تُرجِم المصطلح الإنجليزي activate بلفظ واحد وهو"**تنشيط**"(تكافؤ شكلي)، وقد استخدم المترجم في هذا تقنية الترجمة الحرفية، أمّا المصطلح الآخر deactivate فهو مصطلح يتكوّن من السابقة(de) والتي تدلّ على العكس أو الضد، والجذر (activate) الذي تُرجِم بـــ"**تنشيط**"وبالتالي كانت ترجمته بلفظين"**إلغاء التنشيط**"، والتقنية المستخدمة هي التضخيم أي قابل المصطلح الأصلي بلفظين باللغة العربية في الوقت الذي يتكوّن الأصلي من لفظ واحد فقط.

وكان قد عُرِّف كل من المصطلحين activate و deactivate في القاموس الإنجليزي أكسفورد كالتالي :

Activate: verb. Make something such as a device or chemical process start working.[65]

Deactivate: verb. Make something such as device or chemical process stop working.[66]

---

[63] -Samsung user manual, Op Cit. p17

[64]-دليل المستخدم سامسونغ، المصدر السابق، ص17

[65] -Hornby, AS. Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit. p15

[66] -Ibid,390

Activate :**فعل.بدء تشغيل آلة أو عملية كيماوية.**

Deactivate :فعل. إيقاف تشغيل آلة أو عملية كيماوية. (ترجمتنا).

كما ورد معنى كلّ من المصطلحين كالآتي :

المصطلح	قاموس المورد	قاموس عام لغوي–علمي
Activate	يُنشّط[67]	نشّط[68]
Deactivate	يُعطّل[69]	عطّل مفعول مادة[70]

وبناء على ما سبق نقترح مصطلح"تشغيل" كمقابل للمصطلح الإنجليزي"activate" ومصطلح"إيقاف تشغيل" كمقابل لـــ"deactivate"، لأنّ مصطلح تنشيط هو مصطلح علمي أكثر ممّا هو تقني.

النموذج الثاني:Apps

هو مصطلح انجليزي مختصر لمصطلح applications، نجده في مدوّنتنا على النحو التالي :

« Select a default setting for using **apps**. »[71]

وكانت الترجمة إلى العربية كالآتي :

"حدّد ضبطا افتراضيا لاستخدام **التطبيقات**"[72]

[67]-البعلبكي، منير، المورد، المرجع السابق، ص15
[68]-القاموس إنجليزي-عربي، قاموس عام لغوي-علمي، المرجع السابق، ص30
[69]-البعلبكي، منير، المرجع السابق، ص162
[70]-القاموس إنجليزي-عربي، المرجع السابق، ص226
[71] -Samsung user manual,Op Cit.p160
[72]-دليل المستخدم سامسونغ،المرجع السابق.ص161

تحليل النموذج

تُرجِم المصطلح الإنجليزي appsإلى العربية بلفظ"تطبيقات"، لأنّه كما ذكرنا سابقا هو اختصار لكلمة application (تكافؤ شكلي ومعنوي)، ومنه نلاحظ أنّ المترجم قد استخدم تقنية الحرفية.

وكان قد ورد تعريفه في قاموس أكسفورد الإنجليزي كالآتي :

Apps: noun. An application, especially as downloaded by a user to a mobile device.

Apps :**اسم. تطبيق يتمّ تحميله في جهاز محمول من طرف المُستَخدِم.** (ترجمتنا).

وجاء في قاموس آخر :

Apps :(informal), application program, a piece of software that performs a particular function for the user. Some apps are complex pieces of software, such as spreadsheets, while others are small lifestyle aids such as to-do-list organizers, and some are little more than special purpose web browsers to retrieve information about particular things. The term app is particularly popular in the context of the iPod, iPad, and smartphones, referring to application software for other computers.[73]

Apps :(عامّي). برنامج تطبيق، جزء من البرمجيات التي تسمح للمستخدم بأداء وظيفة خاصة. تُعتبر بعض التطبيقات من البرمجيات المعقدة، مثل جداول البيانات، و أخرى كمساعدات صغيرة في نمط الحياة، كتأليف لائحة المنظِّمين. وبعض منها متصفحات إنترنت لأغراض خاصة تُستعمل للبحث عن معلومات حول شيء معيّن. وغالبا ما نجد هذا المصطلح متداولا عند حديثنا عن جهاز "آيبود، و أيباد"والهواتف الذكية، وحول تطبيق برمجيات أجهزة الحاسوب الأخرى. (ترجمتنا)

وبالقياس على هذه التعريفات نرى أنّ المترجم قد وُفق في ترجمته.

[73] -Douglas Downing, Michael, Melody Covington, Op Cit.p20

النموذج الثالث:Bluetooth

ورد مصطلح bluetooth في مدوّنتنا في المثال التالي :

« Activate **Bluetooth** feature to exchange information over short distances. »[74]

وكانت ترجمته على النحو التالي :

"قُم بتنشيط ميزة البلوتوث لتبادل المعلومات عبر مسافات قصيرة."[75]

تحليل النموذج:

قابل المترجم المصطلح الإنجليزي Bluetooth في اللّغة الهدف بلفظ"بلوتوث"، ونلاحظ أنّه يوجد تكافؤ شكلي، حيث يتألّف المصطلح الأصلي من لفظ واحد ونفس الشيء بالنسبة لترجمته وقد اعتمد في ترجمته على الاقتراض المباشر وهذا نظرا لعدم وجود مقابل في اللّغة العربية لهذا المصطلح الإنجليزي. ونرى أنّه قد وردت تعريفات لهذا المصطلح في قواميس مختلفة، حيث نجد في قاموس أكسفورد أنّ:

"Bluetooth. Noun: A radio technology that makes it possible for mobile phones/cell phones, computers and other electronic devices to be linked over short distances, without needing to be connected by wires.[76]

Bluetooth :اسم.معيار للربط اللاسلكي قصير المدى نجده في الهواتف النقالة،وأجهزة الكمبيوتر،والأجهزة الإلكترونية الأخرى. (ترجمتنا).

ونجد في Dictionary of computer and internet terms:

« Bluetooth: a standard for Wireless Networking or relatively slow devices in the same room. »[77]

---

[74] -Samsung user manual, Op Cit,p146

[75]-دليل المستخدم سامسونغ، مرجع سابق، ص146

[76]-Hornby, AS. Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit. p157

[77] -Douglas Downing Michael, Melody Covington, Dictionary of Computer and Internet Terms. Op Cit. p59

Bluetooth :معيار خاص بشبكات لاسلكية أو بأجهزة بطيئة نوعا ما، تكون في نفس الغرفة. (ترجمتنا).

النموذج الرابع:Clipboard

ورد المصطلح الإنجليزي clipboard في مدوّنتنا على النحو التالي:

« Add an item from the **clipboard**. »[78]

وتمّت ترجمته كالآتي:

"إضافة عنصر من **الحافظة.**"[79]

تحليل النموذج:

Clipboard هو مصطلح إنجليزي يتكوّن من لفظ واحد و الشيء ذاته بالنسبة لمقابله في اللّغة المنقول إليها(العربية)، حيث ترجمها المترجم بلفظ"حافظة" وهنا شبّه الذاكرة الذي تُحفظ وتُخَزن فيه الملفات والمعلومات بالحافظة التي نستعملها لحفظ وثائقنا وملّفاتنا. وقد جاء تعريف هذا المصطلح في قاموس أكسفورد الإنجليزي كالآتي:

Clipboard: noun. (computing).a place where information from a computer file is stored for a time until it is added to another file.[80]

Clipboard:اسم.(في علم الحاسوب).هو مكان أين يتمّ تخزين معلومات من ملف كمبيوتر إلى أن تتمّ إضافتها إلى ملف آخر.(ترجمتنا).

كما ورد تعريف آخر في قاموس collins للمصطلح ذاته، حيث تمّ تعريفه:

" Portable writing board with a clip at the top for holding paper."[81]

"لوحة كتابة محمولة ذات مشبك يكون في الأعلى لإمساك الأوراق".(ترجمتنا)

---

[78] -Sumsung user manual, Op Cit, p33

[79] -دليل المستخدم، مصدر سابق، ص33

[80] -Hornby AS, Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit. p367

[81] -Collins Dictionary, Op Cit. p139

يبدو لنا من خلال هذا التعريف انّه قد تمّ شرح هذا المصطلح على أساس كتابته أيclip والتي يقصد بها قصاصة أو مشبك أوراق و board والتي تعني لوح أو سبورة.

نستنتج ممّا سبق أنّ المترجم قد استخدم الترجمة الحرفية في ترجمة المصطلح الإنجليزي clipboard وقد استند في هذا على المعنى الأول للكلمة رغم أنّ المصطلح تقني ويتعلّق بميزة متوفرة في الهاتف الذكي. وبهذا يكون المترجم قد وُفِق في ترجمته لهذا المصطلح كون المصطلح يتميّز بالوضوح والدقة وسلامة البنية اللّغوي حيث لفظ"حافظة" مشتق من الفعل"حَفَظَ" بمعنى صيانة الشيء من الضياع والتلف.

النموذج الخامس:Dropbox

ورد المصطلح الإنجليزي Dropbox في المدوّنة كالآتي:

« Use this app to save and share files with others via **Dropbox** cloud storage. »[82]

أمّا الترجمة فكانت على النحو الآتي:

"استخدم هذا التطبيق لحفظ ومشاركة الملّفات مع آخرين عبر مخزن سحابة **Dropbox**."[83]

<u>تحليل النموذج:</u>

نلاحظ أنّ المترجم لم يترجم المصطلح بل أبقاه على حاله بالأحرف الأجنبية أي باللّغة الأصلية، وذلك راجع ربّما لعدم تمكنه من ترجمته أو لعدم وجود مقابل مناسب له يناسب الذوق في اللّغة المنقول إليها. لكن كان عليه أن يلجأ إلى الاقتراض أو الترجمة الحرفية أو حتى إلى الترجمة الشارحة. و قد ورد تعريف Dropbox في أحد المراجع المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة للهواتف الذكية كما يلي:

" **A web-based File Hosting that can be used to store any time of digital information, including applications, database dumps, ebooks, engineering drawings, music, photos, presentations, source code spreadsheets text files,**

[82] -Sumsung user manual, Op Cit, p122

[83]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق، ص122

video, web sites, and word processing documents. File 2hosted on Dropbox can be accessed from anywhere using any supported personal computing device with internet connectivity, including desktop computers, laptop computers, smartphones and Tablet computers."[84]

"نظام لاستقبال الملفات على شبكة الإنترنت والذي يُمكن أن يُستعمل لتخزين المعلومات الرقمية في أي وقت كان، بما فيه التطبيقات، وقاعدة البيانات، والكتب الإلكترونية، والرسومات الهندسية، والموسيقى، والصور، والعروض، ورمز المصدر، وجداول البيانات، والملّفات النصية، وأشرطة الفيديو، ومواقع إنترنت، ووثائق معالجة النصوص. و يمكننا الوصول إلى هذه الملّفات المضافة إلى Dropbox من أيّ مكان باستعمال أيّ جهاز كمبيوتر شخصي مدعوم متصل بالإنترنت، كأجهزة الكمبيوتر الثابت أو المحمول أو الألواح الإلكترونية." (ترجمتنا)

نستنتج من هذا أنّ Dropbox هو عبارة عن مكان يتم فيه إيداع وتخزين الملّفات المختلفة الخاصة بالمستخدم إلكترونيا بحيث يمكنه الوصول إليها أين ومتى شاء. ولعلّ هذا مُسند إلى المعنى الأصلي للمصطلح، حيث نرى أنّ المصطلح الإنجليزي Dropbox يتكوّن من جزأين " Drop" و "box"، حيث يُقصد بالأول "سقوط" أو"هبوط" أو"الشّقب: وهو شق صغير ضيق[في ماكينة] يُسقط فيه شيء"[85] ، أمّا الثاني فيُقصد به"علبة" أو "صندوق"[86] . و با لتالي فإنّنا نظنّ أنّ هذا المخزن الإلكتروني للمعلومات جاءت تسميته قياسا على الصندوق الذي نضع به أغراضنا. ومنه فإنّنا نقترح تعريب المصطلح الإنجليزي Dropbox أي نعتمد تقنية الاقتراض حيث يصبح"دروب بوكس" كي لا يجد مستعملو هذا المصطلح صعوبة في نطقه بلغة أخرى، ولأنّ هذا المصطلح هو اسم علم يُطلق على تطبيق معين مثله مثل السكايب و الفايسبوك فقد تمّ التعوّد عليه بأحرف اللّغة الأصلية وقد تكون الترجمة في هنا وسيلة لتعقيد المعنى وزيادة غموضه لا لتوضيحه.

[84] -Gilling,T.The stream tone:the future of personal computing? Troubador Publishing Ltd,28 January 2015,p170
[85]-البعلبكي، منير،المورد الوسيط، مرجع سابق، ص373
[86]-المرجع السابق، ص154

نشير هنا إلى أن مصطلح cloud بسحابة لم يكن موفقا، و كان نقلا حرفيا لم يف بالمعنى.

النموذج السادس:To format/to reformat

ورد كل من المصطلح الإنجليزي formatو reformat في المدوّنة في السياق التالي :

"When inserting a card **formatted** in a different file system, the device asks to **reformat** the memory card."[87]

وتمّت ترجمتهما كالتالي :

"إذا قمت بإدخال بطاقة **مهيأة** بنظام آخر، سيطلب منك جهازك **إعادة تهيئة** بطاقة الذاكرة."[88]

تحليل النموذج :

يتكوّن المصطلح الإنجليزي formatted من الجذر(format) ومعناه "هيّأ" واللّاحقة (ed) والتي تمنح الفعل طابع الصفة وبالتالي تُرجِم هذا المصطلح بلفظ"**مُهيّأة**". ونلاحظ أنّه يوجد تكافؤ شكلي، والتقنية المستخدمة هي الترجمة الحرفية.

أمّا بالنسبة للمصطلح الآخرreformat، فيتكوّن من السابقة (re) والتي تفيد إعادة فعل شيء ما، والجذرformat وبالتالي تُرجم إلى العربية بلفظين"**إعادة التهيئة**"مستعملا في ذلك تقنيّة الترجمة بالإضافة حيث أنّ المصطلح الإنجليزي يتكوّن من لفظ واحد بينما مقابله العربي يتكوّن من لفظين أي أنّ المترجم قد أضاف لفظا ثانيا. ولقد جاء تعريف كلّ من المصطلحين"format"و"reformat" في قاموس أكسفورد كالتالي :

Format: verb.to prepares a computer disk so that data can be recorded on it.[89]

---

[87] -Samsung user manual , Op Cit. p19

[88]-دليل المستخدم، المصدر السابق، ص19

[89] -Honby,AS. Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit. p610

Reformat: verb. Give a new format to a computer disk[90].

Format :فعل. إعداد قرص كمبيوتر حتى يتم تسجيل البيانات عليه.

Reformat :فعل.إعطاء شكل جديد. (ترجمتنا).

النموذج السابع:GPS

ورد المصطلح الإنجليزي في الدليل على النحو التالي:

« **GPS** signals may be obstructed in some locations, such as indoors. »[91]

وكانت الترجمة كما يلي:

"قد يتمّ إعاقة إشارات GPS في بعض المواقع مثل الأماكن المغلقة."[92]

تحليل النموذج:

المصطلح الإنجليزي GPSهو عبارة عن اختصار لعبارة Global Positioning System وهي عبارة يُقصد بها:

"**A system by which signals are sent from satellites to a special device used to show the position of a person or thing on the surface of the earth very accurately**."[93]

"هو نظام يتمّ من خلاله إرسال إشارات من الأقمار الصناعية إلى جهاز خاص يُستعمل لتحديد موقع شخص أو شيء بدقة على سطح الأرض." (ترجمتنا).

فإذن هذا المصطلح الإنجليزي يتكوّن من ثلاثة ألفاظ لكن لاحظنا أنّ المترجم لم يقم بترجمته بل أبقاه على حاله أي باللّغة الأصلية، ويبدو لنا أنّ عدم ترجمة المصطلح يعود إلى سهولة نطقه مختصرا كما هو، لأنّه لو تُرجِم إلى العربية تكون الترجمة عبارة

[90] -Ibid,p1271

[91]- Sumsung user manual, Op Cit, p179

[92]-دليل المستخدم سامسونغ، مرجع سابق، ص180

[93] -Oxford Advanced Learners Dictionary, p673

يصعب نطقها، لكن مع ذلك كان بإمكانه أن يلجأ إلى الاقتراض وذلك بتعريب أوائل الكلمات، أي"جي بي أس"، كما كان بإمكانه أيضا اللّجوء إلى الترجمة الحرفية، حيث يقوم بترجمة Global بـــ"عالمي"، و Positioning بـــ"التموقع" و System بـــ "نظام" ومنه تصبح ترجمة هذا المصطلح الإنجليزي إلى العربية ب"نظام التموقع العالمي".

كما نقترح ترجمة أخرى، "النظام العالمي لتحديد المواقع".

وبما أن الترجمة التقنية لا تركز على الشكل بقدر ما تركز على بلوغ الغاية المتمثلة في تأدية المعنى، على عكس الترجمة الأدبية أو غيرها التي يؤخذ فيها كل من المعنى والمبنى بعين الاعتبار، ولهذا نفضل الخيار الأوّل وهو الاقتراض.

النموذج الثامن:Hangouts

جاء المصطلح الإنجليزي في دليل المستخدم على النحو التالي:

«Hangouts: Chat with your friends individually or in groups and use images, emoticons, and video-calls while you are chatting. »[94]

و جاءت الترجمة كالتالي:

" **Hangouts:** دردش مع أصدقاءك بشكل فردي أو جماعي واستخدم الصور والوجوه العاطفية ومكالمات الفيديو أثناء المحادثة."[95]

<u>تحليل النموذج:</u>

نرى أنّ المترجم لم يترجم المصطلح الإنجليزي"**Hangouts**" بل أبقاه على حاله، و ذلك نظرا لحداثة المصطلح أي أنّه لم يُدرج في قواميس ومعاجم اللّغة بعد، ولكنّنا نلاحظ أنّ

[94] -Samsung user manual, Op Cit, p128

[95]-دليل المستخدم سامسونغ، المصدر السابق، ص128

المترجم لم يكلّف نفسه عناء ترجمة هذا المصطلح أو حتى المحاولة في ذلك ولو باستعمال الاقتراض أو الشرح أو حتى الوصف وذلك استنادا على محتوى هذا التطبيق.

وقد ورد تعريف المصطلح الإنجليزي **Hangouts** كما يلي:

"Google+ provides live video conferences. This called 'hangout'. Up to ten people can participate. Hangouts enable you to create a virtual space in which to conduct a group on live, video conference has a text chat, or watch YouTube together."[96]

"يُوفر قوقل+ لقاءات فيديو مباشرة وهذا ما يسمّى بـــ Hangout. و يصل عدد المشاركين فيها إلى 10 أشخاص. هذا التطبيق يمكنُّك من إنشاء فضاء افتراضي أين تُكوّن مجموعة على المباشر، حيث يكون لقاء الفيديو عن طريق نص الدردشة أو مشاهدة اليوتيوب سوية." (ترجمتنا)

وكان له معنى آخر في قاموس المورد حيث كان معناه"المَألف:وهو مكان مفضل يُكثر المرء من التردد إليه"[97]، وبالمقارنة مع التعريف السابق نستنتج أنّ هذا المصطلح الإنجليزي يُقصد به المكان الذي يتردد عليه الشخص باستمرار وهذا لإعجابه به كما انّه وجد فيه ضالته، ولقاءات الفيديو الدردشة هي ما أصبح يفضله الأشخاص.

و بناء على مضمون هذا التطبيق فإنّنا نقترح إبقاء اللّجوء إلى الاقتراض ذلك أنّه هو أيضا اسم علم يطلق على إحدى التطبيقات الحديثة التي تعوّد القارئ على استعمالها بلغتها الأصلية.

النموذج التاسع:Input/output

ورد كلا المصطلحين الإنجليزيين inputوoutput في مدونتنا كالآتي :

"Change the settings for text **input**. "[98]

---

[96] -KAWASAKI, Guy, What the plus!Google+for the Rest of Us, English edition,4mars2012,p68

[97] -البعلبكي، منير، المورد الوسيط، مرجع سابق، ص525

[98] -Samsung user manual, Op Cit. p156

“Select a sound **output** format to use…”[99]

وكانت الترجمة كالآتي :

"قُم بتغيير الضبط **لإدخال** النص".[100]

"حدّد تنسيق **خَرْج** صوتي لاستخدامه."[101]

<u>تحليل النموذج:</u>

يتكوّن المصطلحان الأجنبيان من سابقتين متعاكستين (in) والتي تعني (في، داخل، ضمن)، و(out) والتي تعني هي الأخرى(خارج).

نلاحظ أنّ المصطلح الواحد(input) أو(output) تُرجِم بلفظ واحد"**إدخال**"أو"**إخراج**".

وقد جاء تعريف هذين المصطلحين في قاموس أكسفورد كما يلي :

Input: noun. The act of putting information into a computer, the information that you input in: data input.[102]

Verb. To put information into a computer.

Output: noun. The information results, etc produced by computer.[103]

Input :**اسم.ما يُضاف إلى شيء لتحسينه،ما يوضع داخل شيء ما.**

فعل.**وضع معلومات داخل كمبيوتر.**

Output:اسم.المعلومات التي ينتجها الكمبيوتر.(ترجمتنا)

وهناك تعريف آخر للمصطلحين نفسيهما، و قد جاء كما يلي :

اختصاره I/O.(input) هي كلّ البيانات والمعطيات المدخلة إلى الحاسوب أو إلى برنامج.

---

[99] -Ibid,p157

[100]-دليل المستخدم سامسونغ، المصدر سابق، ص156

[101]-المصدر نفسه، ص157

[102] -Hornby, AS. Oxford Advanced Learners Dictionary,UK, Oxford university press, printed in China, seventh edition,2005,p801

[103] - Ibid,p1077

(output) هي كلّ البيانات والمعطيات التي يمكن إخراجها بواسطة أجهزة أو الناتجة عن برنامج.[104] وورد أيضا في قواميس أخرى ما يلي:

المصطلح	قاموس المورد	قاموس عام لغوي–علمي
Input	المادة أو المعلومات التي تُزوّد بها آلة حاسبة[105]	إدخال[106]
Output	خَرَج[107]	إخراج[108]

ممّا سبق نلاحظ أنّه قد تحقق التكافؤ المعنوي والشكلي. وأمّا التقنية المستخدمة فهي الترجمة الحرفية. ونقترح مصطلح "مُدْخل" بدل"إدخال" و"مُخْرج" بدل "خَرْج".

النموذج العاشر:To install/to uninstall

ورد ذِكر كل من المصطلح الإنجليزي install وuninstall في كتابنا كما يلي :

"To download free apps, tap **install**."

"To **uninstall** downloaded apps open the all apps."[109]

أمّا ترجمتهما فكانت كالآتي :

"لتنزيل تطبيقات مجانيّة اضغط على **تثبيت.**"

[104] - Dictionary of computer and Internet terms. Douglas Downing Michael, Melody Covington, p347.

[105]-البعلبكي، منير.المورد الوسيط، الطبعة الثالثة، دار العلم للملايين، بيروت، 1977، ص302

[106]-القاموس إنجليزي-عربي، قاموس عام لغوي-علمي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004، ص405

[107]-البعلبكي، منير، المرجع السابق، ص416

[108]-القاموس إنجليزي-عربي، المرجع السابق، ص405

[109] -Samsung user manual, Op Cit. p31

"**لإلغاء تثبيت** التطبيقات التي تمّ تنزيلها، افتح شاشة كلّ التطبيقات."[110]

تحليل النموذج:

تمّت ترجمة المصطلح الإنجليزي install إلى اللّغة العربية بلفظ"**تثبيت**"(تكافؤ شكلي ومعنوي)، وقد استعمل المترجم عند ترجمته هذا المصطلح تقنية الحرفية.

وأمّا بالنسبة للمصطلح uninstall فهو مصطلح مركّب من سابقة(un) والتي تفيد الضدّ أو العكس، والجذر install. مصطلح واحد تمّت ترجمته إلى لفظين في اللّغة العربية"**إلغاء التثبيت** ". واعتمد المترجم في ترجمته تقنيّة الترجمة بالإضافة.

وورد هذين المصطلحين في تعريف لهما في قاموس كولينز الإنجليزي على النحو التالي :

Install: verb. Place or fix (equipment or machinery) in position ready for use.[111]

Uninstall: verb. Remove an application or file from a computer.[112]

Install :فعل. وَضْعُ أو تنظيم (تجهيزات أو آلات) في وضعية جاهزة للاستخدام.

Uninstall :فعل. حذف تطبيق أو ملف من الكمبيوتر. (ترجمتنا).

وبناء على هذا التعريف، نقترح لفظ"**إزالة**" بدل لفظ"**إلغاء التثبيت**" كمقابل للمصطلح الإنجليزيuninstall في اللّغة العربية.

النموذج الحادي عشر:Layout

جاءت ترجمة المصطلح الأجنبي layout في مدوّنتنا على النحو التالي :

"Device layout/home screen **layout**."[113]

---

[110]-دليل المستخدم سامسونغ، المصدر السابق، ص31

[111] -Collins Dictionary, Op.cit. p804

[112] -Ibid,p1673

“Select apps to apply simply **layouts**.” [114]

وجاء مترجما إلى العربية كما يلي :

"**تصميم** الجهاز/**تخطيط** الشاشة الرئيسية."[115]

"حدّد التطبيقات لاستخدام **المخططات** الأبسط."[116]

<u>تحليل النموذج:</u>

قام المترجم بترجمة المصطلح الإنجليزي إلى العربية بـــ :

-لفظ : **تصميم** (تكافؤ شكلي ومعنوي) ،مستخدما تقنية الحرفية.

-لفظ :**تخطيط** (تكافؤ شكلي ومعنوي)، مستخدما تقنية التعديل(التحوير) محاولا التجديد ومقاطعة المصطلحات القديمة الأخرى، كما أنّه قام بصياغة المصطلح حسب السياق دون الإخلال بالمعنى وهذا ما تهدف إليه الترجمة التقنية بالدرجة الأولى.

-لفظ ***:مخططات.***

وكان قد ورد تعريف هذا المصطلح الإنجليزي في قاموس كولينز (Collins) كالآتي :

Layout: noun. The way in which the parts of something such as the page of book, a garden or building are arranged or laid out.[117]

Layout :اسم.الطريقة التي يتمّ بها ترتيب أجزاء شيء ما مثل صفحة كتاب أو حديقة أو بناية. (ترجمتنا)

وجاء في قاموس المورد وقاموس علمي آخر كما يلي :

---

[113] -Samsung user manual,Op Cit,p1

[114] -Ibid, p154.

[115]-دليل المستخدم سامسونغ، المصدر السابق، ص1

[116]-المصدر السابق ، ص154

[117] -Collins Dictionary,Great Britain, Harper Collins Publishers, printed in Italy,3rd edition,2008,p871

المصطلح	المورد	قاموس عام لغوي–علمي
Layout	تصميم،تخطيط[118]	تخطيط،مخطط،تصميم عام[119]

كما ورد في مرجع آخر أنّه :

" The grid, structure, hierarchy ,and specific measurements and relationships used in design."[120]

"**التركيب والترتيب والمقاييس المضبوطة والعلاقات المستعملة في التصميم**". (ترجمتنا)

ومن هذا التعريف يتبيّن لنا أنّ layout هي الطريقة التي تُرَتب بها التطبيقات في الهاتف الذكي.

وعليه، فإنّنا نرى أنّ لفظ"**تصميم**" هي الترجمة الأحسن.

النموذج الثاني عشر:To lock/to unlock

ورد ذكر المصطلحين to lock و to unlock في النص الأصلي كالتالي :

"The screen turns off and automatically **locks** if the device…"

"To **unlock** the screen press the power key."[121]

وكانت الترجمة كالآتي :

"يتمّ إيقاف تشغيل الشاشة و**تُقفل** تلقائيا إذا كان الجهاز..."

"**لإلغاء قفل** الشاشة اضغط على مفتاح التشغيل."[122]

---

[118]-البعلبكي، منير،المورد. المرجع السابق. ص337

[119]-القاموس إنجليزي عربي،قاموس عام لغوي-علمي. المرجع السابق. ص441

[120] -AMBROSE, Gavin & HARRIS,Paul.Basics Design 02:Layout.AVA Publishing SA,USA, second edition,2011.p9

[121] -Samsung user manual, Op Cit. P21

[122]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق، ص21

تحليل النموذج:

قابل المترجم المصطلح الإنجليزي lock بلفظة"**قُفل**"(تكافؤ شكلي ومعنوي) مستخدما في ترجمته تقنية الحرفية. أمّا بالنسبة للمصطلح الآخر فهو يتكوّن من سابقة (un) وهي تفيد الضد في اللّغة الإنجليزية، والجذر lock وبالتالي فقد تُرجِم بلفظين"**إلغاء القفل**". و قد استخدم المترجم تقنية التضخيم. ولنتحقق من مدى صحّة الترجمة،علينا معرفة معنى هذين المصطلحين في قواميس أخرى. ولقد ورد تعريفهما في قاموس أكسفورد كما يلي :

Lock: verb. To fasten something with a lock.[123]

Unlock: verb. Undo the lock of a door, window, using a key.[124]

Lock :فعل.إغلاق شيء ما بقفل.

Unlock :فعل. فك قفل الباب أو النافذة باستعمال مفتاح. (ترجمتنا)

وبناء على هذه التعريفات نقترح مصطلح"فك القفل" كمقابل للمصطلح الإنجليزي"unlock".

النموذج الثالث عشر:Memory card

ذُكِر المصطلح الأجنبي Memory card في مدوّنتنا على النحو التالي :

« Insert a **memory card** with the gold-colored contacts… »[125]

وتُرجِم إلى العربية بـــ :

"أدخل **بطاقة الذاكرة** بحيث تكون الأطراف الملونة بالذهبي..."[126]

[123] -Hornby AS, Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit, p903
[124] -Ibid,p1676
[125] -Samsung manual user. Op Cit.p19
[126] -دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق،ص19

تحليل النموذج:

نجد أنّ المترجم قد قام بترجمة المصطلح الإنجليزي Memory card إلى العربية بـــ"**بطاقة الذاكرة**". وجاد تعريف هذا الأخير في قاموس أكسفورد كالتالي :

Memory card: noun. A small, flat flash device used especially in digital cameras and mobile phones.

Memory card :اسم. جهاز صغير مستو، يُستخدم بصفة خاصة في الكاميرات الرقمية والهواتف المحمولة. (ترجمتنا).

كما جاء في قاموس آخر على أنّه :

« A data Storage device for storing and retreviewing digital information designed for use in handheld devices such as cameras, smartphones and games consoles. »[127]

"**جهاز تخزين البيانات لتخزين واسترجاع المعلومات الرقمية والتي يتمّ وضعها في الأجهزة المحمولة مثل الكاميرات والهواتف الذكيّة وألعاب الفيديو.** " (ترجمتنا)

نلاحظ أنّ هناك تطابق بين المصطلح الأصلي والمصطلح المُتَرجم، حيث يتكوّن الأصلي من لفظين ونفس الشيء بالنسبة لمقابله(تكافؤ معنوي)، الذي هو الآخر يتكوّن من لفظين، Memory وتعني ذاكرة و card تعني بطاقة. وبهذا يتبيّن لنا أنّ المترجم استعمل تقنيّة التكافؤ.

النموذج الرابع عشر:Network

ورد المصطلح الإنجليزي في النص الأصلي على النحو التالي :

« Enter the password if it is not an open **network.** »[128]

وأمّا ترجمته فكانت كالآتي :

[127] -Glossary of Computing Terms, Op Cit, p8
[128] -Samsung user manual, Op Cit. p145

"أدخِل كلمة المرور إذا لم تكن **الشبكة** مفتوحة"[129]

تحليل النموذج:

تمّت ترجمة المصطلح الإنجليزي **network** بالمصطلح العربي "**شبكة**". نلاحظ أنّ المترجم قد حقق تكافؤا شكليا ومعنويا مستعملا في هذا تقنية الترجمة الحرفية. ولمعرفة دقّة ترجمة هذا المصطلح ومقارنته بالمعنى الحقيقي له، الذي ورد في قاموس أكسفورد كالآتي :

Network: noun.a number of computers and other devices that are connected together so that equipment and information can be shared.[130]

Network :اسم.مجموعة من الحواسيب وأجهزة أخرى متصلة فيما بينها حتى يتم التمكن من مشاركة المعدّات والمعلومات. (ترجمتنا)

وجاء في قاموس آخر :

« Network: a group of computers and peripherals (such as printers and storage devices) in several locations connected through wires, and telephone or cable connections. »[131]

Network :مجموعة من الحواسيب ولواحقها (مثل الطابعات وأجهزة التخزين) في عدّة مواقع متصلة فيما بينها عن طريق أسلاك كهربائية وأسلاك توصيل الهاتف. (ترجمتنا).

ولفظ "شبكة" يُقصد به أيضا حصيلة تطور الاتصالات عن بعد وتأخذ مفهوم العالم كقرية واحدة وساعدت على نقل البيانات والمعلومات المُنْتَجة من قِبل الأجهزة والبرمجيّات بشكل سريع وكبير جدا."[132](بتصرّف)

---

[129]-دليل المستخدم سامسونغ، مرجع سابق، ص146

[130] Hornby, AS, Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit. p1023

[131] -Glossary of Computing Terms, from the skills Team, University of Hull.p9

[132]- نوري، حيدر شاكر و جمعة، محمود حسن."تقييم نظام تكنولوجيا المعلومات المتكامل في المنظمات". مجلّة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلّد19، العدد71،2013 ، بغداد، ص155

النموذج الخامس عشر:Play store

جاء المصطلح الإنجليزي play store في دليل المستخدم كالآتي:

"You can download the app from GALAXY Apps or **Play Store**."[133]

أمّا الترجمة فكانت كالتالي:

"يمكنك تنزيل التطبيق من GALAXY Apps أو **متجرPlay**."[134]

نلاحظ أنّ المترجم لم يقم بترجمة المصطلح المتكوّن من لفظين كاملا بل اكتفى بترجمة لفظ store بمتجر و أبقى الجزء الآخر على حاله"Play". فـــ Play Store هو عبارة عن تطبيق يتمّ الاستفادة منه عن طريق الاتصال بالإنترنت فهو يمكّن المستخدم من تنزيل تطبيقات وتثبيت برامج أخرى في الهاتف.

إذن نلاحظ أنّ المترجم قد عجز على ترجمة هذا المصطلح الإنجليزي ولم يتمكن من إيجاد مقابل دقيق له في اللّغة العربية وهنا نستنتج أنّ المترجم قد واجهته صعوبة في ترجمة هذا المصطلح وذلك نظرا لحداثته ولم يُدرج في القواميس والمعاجم بعد ربّما ذلك راجع إلى عدم التوصل إلى مكافئ له أو التعوّد على استعمال المصطلح كما جاء في لغته الأصلية والذي تلاءم مع الذوق.

وقد في قاموس المورد أنّ معنى store هو"مخزن"أو"متجر"[135]، وبالتالي كانت ترجمة المصطلح الإنجليزي"Play Store"، ولكنّنا نقترح تعريب المصطلح وكتابته بالحروف العربية، أي نلجأ إلى الاقتراض ليصبح"بلاي ستور" كما يمكننا اللجوء إلى الترجمة الحرفية وذلك بترجمة المصطلح إلى"متجر التسلية".

[133] -Sumsung user manual, Op Cit, p79

[134]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق، ص79

[135]-البعلبكي، منير، المورد الوسيط، مرجع سابق، ص1156

النموذج السادس عشر:Scrapbook

ذُكر المصطلح الإنجليزي scrapbook في مدوّنتنا كالآتي :

« If there is a link below the **scrapbook** content, tap… »[136]

وتُرجِم كما يلي :

"إذا كان هناك ربط أدنى محتوى **سجّل القصاصات**،اضغط..."[137]

<u>تحليل النموذج:</u>

إنّ المصطلح الإنجليزي scrapbook هو مصطلح مركب من لفظين :

-لفظ scrap وتعني "قصاصة".

-ولفظ book تعني "سجّل" أو"كتاب".

أمّا في القاموس الإنجليزي، فجاء تعريف هذا المصطلح في المدخل المخصص له على النحو التالي :

Scrapbook: noun.A book of blank pages for sticking cuttings, drawings or pictures in.

Scrapbook :اسم. كتاب صفحاته فارغة. تُلصق فيها قصاصات ورسومات وصور. (ترجمتنا).

وجاء في تعريف آخر له :

« Technically, a scrapbook is a book that helps you to collect scraps of memories and keeps them safe until you want to go back to them. »[138]

[136] -Samsung user manual, Op Cit.51

[137]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق. ص51

[138] -PARK,Gerry.Scrapbooking MADE EASY. Wings of Success.p66

"تقنيّا، هو عبارة عن كتاب يساعدك على جمع قصاصات من الذكريات الخاصة بك والاحتفاظ بها حتى يتسنى لك العودة إليها." (ترجمتنا).

وجاء معناه أيضا في قاموس المورد الحديث :"سجّل القصاصات؛ دفتر تُلصق على صفحاته الصور وقصاصات الصحف."

وعليه، يتبيّن لنا أنّ هناك تكافؤا شكليًا ومعنويًا، إذ أنّه يتشكل نفس المفهوم في ذهن القارئ العربي والإنجليزي. واعتمد المترجم في هذا على تقنيّة التكافؤ.

النموذج السابع عشر:Screen brightness

ورد هذا المصطلح الإنجليزي في المدونة كالآتي:

«Decrease the **screen brightness**. »[139]

أمّا ترجمته فكانت على النحو التالي:

"قلّل **درجة سطوع الشاشة.**"[140]

<u>تحليل النموذج:</u>

يتكوّن المصطلح الإنجليزي "screen brightness"من لفظي"screen" و"brightness" وتُرجِم إلى العربية بمصطلح متكوّن من ثلاثة ألفاظ"درجة سطوع الشاشة". ونلاحظ أنّ المترجم قد قام بإضافة لفظ ثالث"درجة" عند نقل المصطلح من الإنجليزية إلى العربية ليصبح "درجة سطوع الشاشة"، ومن هنا يتبين لنا أنّ المترجم استخدم تقنية الترجمة بالإضافة وذلك لزيادة المعنى وضوحا ودقة رغم أنّ المصطلح التقني يشترط الإيجاز. ولكننا نقترح لفظ"إضاءة" بدل"سطوع" لأنّ في هذا السياق يقصد الكاتب التقني نسبة إضاءة شاشة الهاتف، لكي تصبح الترجمة بعد ذلك"درجة إضاءة الشاشة".

[139] -Sumsung user manual, Op Cit, p17

[140]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق، ص17

ورد معنى "screen" كما يلي:

« A computer display, a monitor. »[141]

"**شاشة كمبيوتر، أو جهاز**" (ترجمتنا)

أمّا "brightness"، فجاء معناها كالآتي:

« a software control normally available with scanners, used to adjust the overall brightness of the image. »[142]

"**برامج تحكم عادة ما يكون متوفرا مع ماسحات ضوئية، تُستعمل لضبط السطوع الكلي للصورة.**" (ترجمتنا).

كما وردت أيضا في قاموس المورد بمعنى"السطوع" أو "الإشراق". ومن هنا نستنتج أنّ screen brightness تعني درجة وضوح وإضاءة شاشة العرض الخاصة بالهاتف الذكي.

النموذج الثامن عشر:Software

ورد هذا المصطلح في مدونتنا كالتالي :

« **Software,** sound sources, wallpapers, images, and other media provides with the device. »[143]

و جاءت ترجمته في النسخة المترجمة إلى العربية على النحو التالي :

"**البرامج**، ومصادر الصوت، والخلفيات، والصور، والوسائط الأخرى المتاحة في الجهاز."[144]

[141]-Dictionary of Computer and Internet Terms, Op Cit, p64
[142] -Ibid,p424
[143] -Samsung User Manual, Samsung Electronics, English(EU).Rev.1.0,October2014.p5
[144]-دليل المستخدم سامسونغ، شركة سامسونغ للإلكترونيات، Rev.1.0، فيفري2015. ص5.

تحليل النموذج:

Software هو مصطلح تقني استُعمِل لأوّل مرّة في علوم الحاسوب، وبعدها تمّ تعميمه ليُستعمل في الهواتف الذكية ذلك أنّ هذه الأخيرة لها نفس مميزات الحاسوب.إذن فالمصطلح الإنجليزي software مُركب من « soft »و« ware » ، كما جاء في قاموس أكسفورد (oxford):

Soft/ware: Soft: Adjectif. smooth and delicate.

Ware: noun. Manufactured articles of a specified type

Soft :صفة. ناعم وأملس

Ware :اسم. المواد المصنعة من نوع خاص. (ترجمتنا)

نُقِلت إلى العربية بلفظة واحدة في الجمع هي "**البرامج**"، ولعلّ إسناد هذا المصطلح"**software**" إلى مفهوم"البرنامج" المشغّل في الهاتف الذكي راجع إلى المعنى المجازي الذي يوحي بشيء ناعم إلى درجة لا يمكننا لمسه باليد، والبرنامج المشغّل في الحاسوب شيء مجرّد غير ملموس. وهذه العلاقة بين المصطلح ومفهومه. وهذا ما نسميه بالإنزياح الدلالي.

و بالتالي فالمصطلحان عبارة عن برمجيّات وعتاد تُستخدمان كاسم وصِفة، على سبيل المثال، يمكنك أن تقول تكمن المشكلة في البرمجيّات، وتعني وجود مشكلة في البرنامج أو البيانات وليس في الهاتف نفسه. كما يمكنك القول أيضا هذه محل مشكلة البرمجيّات. البرمجيّات(software) والعتاد (hardware) مُكمّلان لبعضهما البعض، فالعتاد هو شيء فيزيائي أي نستطيع لمسه ورؤيته. **أمّا البرمجيات فهي الطريقة التي يتم بها تعيين العتاد فمثلا، عندما تقوم بشراء برنامج، فأنت تشتري البرمجيّات، ولكن لكي تشتريها، تحتاج إلى بطاقة ذاكرة(عتاد)، الذي يتمّ عليه تسجيل البرمجيّات.**[145]

[145] -SCOTT, John Clark, But how Do It know?USA,2009.p172

إذن عند المقابلة بين المصطلح الإنجليزي والعربي لا نجد تقابلا شكليا بينهما، لأنّ الأول كلمة مفردة مركبة من كلمتين اثنتين والثاني جاء كلمة واحدة في صيغة الجمع. وكلمة "برنامج" كلمة عربية غير مستخدمة إلى غاية وصول مفهوم البرامج المشغّلة في الحاسوب وبعدها في الهاتف الذكي، فأطلقت للدلالة عليه. وبذلك فإنّ التقنية المستخدمة هي التكييف، حيث استعمل المترجم مصطلح"برنامج" كمقابل خاص للمصطلح الإنجليزي" software" وذلك لتأدية المعنى حيث لم يكن هناك مثيل لهذا المصطلح في اللغة العربية.

ونرى أنّ مصطلح "برنامج" يطلق عليه أيضا مصطلح"program"، لذلك نقترح ترجمة software بـــ"برمجيّات" للتفريق بين program التي تعني "برنامج" وsoftware التي تعني"برمجيات".

النموذج التاسع عشر:Speak caller ID

ورد المصطلح الإنجليزي Speak caller ID في مدوّنتنا كالآتي:

« **Speak caller ID**: set the device to read the caller's name aloud when you have an incoming call. »[146]

أمّا ترجمته فكانت كما يلي:

"**نطق معرّف المتصّل:**ضبط الجهاز لقراءة اسم المتصل بصوت مرتفع عندما تتلقى مكالمة واردة."[147]

<u>تحليل النموذج:</u>

يتكوّن هذا المصطلح الإنجليزي من ثلاثة ألفاظ؛ لفظان كاملان ولفظ ثالث عبارة عن اختصار لكلمة "Identity". وتُرجم أيضا إلى العربية بثلاثة ألفاظ أيضا "نطق معرّف

[146] -Samsung user guide, Op Cit, p165

[147]-دليل المستخدم سامسونغ، مرجع سابق، ص166

المتصل". حيث قابل لفظ "speak" بـــ"نُطق"، و"caller" بـــ"المُتصل"، أمّا "ID" كما سبق و أن ذكرنا فهو اختصار لكلمة"identity" والتي تعني"الهوية".

نلاحظ أنّ المترجم قد استعمل تقنية الإبدال في ترجمته لهذا المصطلح لأنّه قد قام بتقديم وتأخير الألفاظ على غير الترتيب الذي كانت عليه في اللّغة الأصلية، كما أنّه قام بترجمة الفعل"speak" إلى اسم"نُطق"، كما أنّه ترجم لفظ"identity" بـــ"مُعرِّف" وهذا راجع إلى اختلاف البنية اللغوية الإنجليزية عن العربية.

بما أنّ الهوية تضمّ معلومات شخصية حول شخص ما، فهذا يعني أنّها تشمل الاسم واللّقب وغيرها من المعلومات الشخصية، ومنه نقترح ترجمة"identity" بـــ"اسم" لتصبح ترجمة المصطلح الإنجليزي "Speak caller ID" "نُطق اسم المتصل" بدل "نطق معرّف المتصل".

النموذج العشرون:Wallpaper

ورد المصطلح الإنجليزيwallpaper في المدوّنة كالتالي:

“Change the **wallpaper** settings for the Home screen and the locked screen.”[148]

أمّا ترجمته فكانت على النحو التالي:

"تغيير ضبط **خلفية الشاشة** للشاشة الرئيسية وشاشة القفل."[149]

<u>تحليل النموذج:</u>

يتكوّن المصطلح الإنجليزي wallpaper من لفظ واحد، لكنّه في الأصل مصطلح مركّب من wallوالتي تعني "جدار" أو "حائط"[150] وpaper التي تعني "ورقة"[151] وبالتالي يكون

[148] -Sumsung user manual,Op Cit,p150

[149]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق، ص151

[150]-البعلبكي، منير، المورد الوسيط، مرجع سابق، ص1325

[151]-المرجع السابق، ص826

معنى المصطلح"ورق الجدران"[152]. وجاء تعريف هذا المصطلح في قاموس أكسفورد كما يلي:

"1- thick paper, often with a pattern on it, used for covering the walls and ceiling of a room.

2-(computing).the background pattern or picture that you choose on your computer screen."[153]

"1-ورق سميك، غالبا ما يكون عليه رسم، يُستعمل لتغطية جدران وسقف الغرفة.

2-(علم الحاسوب). نمط الخلفية أو الصورة التي تختارها لتكون على شاشة الكمبيوتر." (ترجمتنا).

وقد وردت في قاموس collins أيضا كالتالي:

« Wallpaper: a printed or embossed paper for covering the walls of a room. »[154]

"wallpaper:ورق مطبوع أو منقوش لتغطية جدران الغرفة." (ترجمتنا)

ومنه نتوصل إلى أنّ المترجم قام بترجمة المصطلح الإنجليزي wallpaper بـــ"خلفية الشاشة" وهي تلك الصورة التي نراها بمجرّد فك القفل وهي بمثابة الجدار في الغرفة، حيث استند المترجم على المعنى الأول للمصطلح وهو ذلك الورق المزخرف الذي تُغلّف به الجدران. وبالتالي استخدم المترجم تقنية الترجمة بالإضافة، حيث عبّر عن المصطلح الإنجليزي بما يكافئه معنويا في اللّغة المنقول إليها غير أنّه لم يلتزم بالتكافؤ الشكلي أي يتكوّن المصطلح الإنجليزي من لفظ واحد بينما يتكوّن مقابله من لفظين اثنين.

النموذج الواحد والعشرون:Widget

ورد المصطلح الإنجليزي widget في دليل المستخدم على النحو التالي :

---

[152] -نفسه، ص642

[153] -Hornby, AS. Oxford Advanced Learners Dictionary, Op Cit. p1715

[154] -Collins Dictionary, Op Cit. p910

« To add the **widget** tap and hold an empty area. »[155]

وكانت ترجمته إلى اللّغة العربية كالآتي :

"لإضافة **التطبيق المصغّر** اضغط مطوّلا على منطقة فارغة."[156]

تحليل النموذج:

Widget مصطلح انجليزي تقني حديث، عُرِّف في قاموس أكسفورد على أنّه :

Widget: noun.(informal)used to refer to any small device that you do not know the name of.[157]

widget:اسم.(غير رسمي).يُستعمل للإشارة إلى أيّ جهاز صغير.

وجاء في مفهوم آخر :

إذن من هذا التعريف نرى أنّ مصطلح **widget** هو تطبيق. لكنّه جاء مترجما في مدونتنا إلى لفظين "**التطبيق المصغر**"(تكافؤ معنوي). و قد اعتمد المترجم على تقنية الترجمة بالشرح وذلك يعود إلى حداثة المصطلح المذكور إذ لم يتوصل المختصون إلى إيجاد لفظ واحد محدد بعد، و أيضا لكي يشرح لنا معنى هذا المصطلح ويزيل الغموض عن القارئ وهذه هي غاية الترجمة التقنية. وعند الحديث عن الغاية من الترجمة يتبادر إلى أذهاننا نظرية الهدف skopos التي تُركز على الغرض من الترجمة والمتمثلة في الإفهام، ولذلك نجد المترجم يستعمل عدّة تقنيات بهدف بلوغ هاته الغاية. ولأنّ هذه الأخيرة تصب كل اهتمامها حول إيصال المعنى فإنّنا نقترح تعريب المصطلح وكتابة حروفه كما جاءت في اللّغة الأصلية، أي "**ويدجيت**" بدلا من"**التطبيقات المصغرة**" و ذلك لتداوله من طرف المستخدم بلغته الأصلية.

[155] -Samsung User manual, Op Cit,p70

[156]-دليل المستخدم سامسونغ، مصدر سابق. ص70

[157] -Hornby,AS, Oxford Advanced Learners Dictionary, Op CIt. p1745

خلاصة

تعرّفنا قبل الشروع في الدراسة التطبيقية على عدّة مصطلحات تتعلّق بموضوع بحثنا،على غرار دليل المستخدم الذي يعتبر وثيقة مرافقة تعمل على تزويد القارئ أو مستعمل الجهاز بالمعلومات الكافية حوله، والوظائف التي يقوم بها، لاسيّما تقديم شرح حول كيفية تثبيت البرمجيات وتكوينها وتطبيقها بالإضافة إلى كيفية استخدام الجهاز. كما تطرقنا إلى تعريف مدوّنتنا المتمثلة في دليل المستخدم للهاتف النقال من طراز سامسونغ غلاكسي أس 5 بنسختيه الإنجليزية والعربية والذي يضمّ مجموعة من المصطلحات التقنية الحديثة، وهي مصطلحات تعبّر عن مفاهيم دقيقة لا يستطيع المختصّون في التكنولوجيا أو المهتمّون بها الاستغناء عنها. ولعلّ دلالتها محددة بوضوح في اللّغة الإنجليزية(الأصل) كونها لغة التقنية والتكنولوجيا على عكس اللّغة العربية. ولقد أثار اهتمامنا مدى توافق هذه الدّلالة مع معنى المصطلحات العربة المكافئة لها، ومدى سلامة نقلها والدور المنوط بالترجمة التقنية إلى اللّغة العربية لأجل النهوض بهذا الميدان من جهة، وإثراء المعجم العربي بمفاهيم ومصطلحات جديدة، من جهة أخرى.

وإذا كان الهاتف الذكي، الذي ذكرناه آنفا يضمّ بعضا من المصطلحات التي كانت محل دراستنا في الفصل التطبيقي مثل widget, software, web, layout فإنّ، المصطلحات الإنجليزية ذاتها إلى جانب مجموعة أخرى وردت في مدوّنتنا. وبعد جمعنا لهذه المصطلحات، سعينا إلى إبراز درجة التكافؤ والتقنية المستخدمة لترجمة كل مصطلح مع مراعاة السياق الذي ورد فيه كلّ مصطلح. ومن التقنيات التي اعتمدها المترجم نذكر الإقتراض في مصطلح Bluetooth، والترجمة الحرفية في مصطلح clipboard، والترجمة بالإضافة لتوضيح المعنى أحيانا مثل ترجمته لمصطلحي screen brightness وwallpaper، كما لجأ إلى الترجمة الشارحة عندما تعذر عليه إيجاد مقابل مناسب كما هو الحال في ترجمته لمصطلح widget، وأحيانا أخرى كان يبقي المصطلح على حاله دون ترجمته و ذلك لحداثته وتعوّد الناس على استعماله بلغته الأصلية وخاصة عندما يتعلّق

الأمر باسم تطبيق فاكتسبت هذه المصطلحات نوعا من العمومية لكثرة تداولها، ولو قام المترجم بترجمتها لكان ربّما سيزيد الأمر تعقيدا. ومن بين هاته المصطلحات غير المترجمة، نذكر GPS, Hangouts, Dropbox. وفي مثل هذه الحالات أو في حال عدم توفيق المترجم في ترجمته للمصطلح حاولنا اقتراح مقابلات أخرى، وفي حال تعدد المقابلات لمصطلح تقني واحد قمنا بالمفاضلة بينها أي اختيار المصطلح الأحسن والأقرب من حيث المعنى والدقة والبساطة. ولم نكتف بترجمة المصطلح الإنجليزي فحسب، بل تعمّقنا في فهم معناه الحقيقي حتى نفصله عن المصطلحات المقاربة له في المعنى ونتوّصل إلى مفهوم خاص به.

خـــاتمة

لقد حاولنا من خلال هذا البحث المتواضع سبر أغوار قسم مهم من أقسام الترجمة، ألا هو الترجمة التقنية لما لها من أهمّية في نقل المعلومات التقنية إلى القارئ العربي. ولأنّنا في زمن يشهد تطورا علميّا وتكنولوجيا سريعا لا ينفك يتعاظم يوما بعد يوم، فإنّ حاجتنا إلى مثل هذه المعلومات أضحى أمرا ضروريا لمواكبة التطور وحتى نكون مطلعين حول التكنولوجيا التي تحيط بنا من كلّ جانب وكون هذه الأخيرة مصدرها الغرب ولغتها الإنجليزية، فإنّ ترجمة المعارف المتصلة بها إلى اللّغة العربية يبدو من الأهميّة بمكان، لتسهيل فهمها، وهو ليس أمرا

هيّنا، ذلك لأنّ القارئ العاديّ لا يكون قادرا عادة على فهم المصطلحات و التعابير التقنية التي يصادفها عند قراءته لمقالات تقنيّة أو نشرات أو حتى اطلاعه على دليل المستخدم الخاص بجهاز الكتروني ما. ولأنّ هذه المصطلحات أصبحت متداولة بكثرة ارتأينا إنجاز دراسة تطبيقية حول البعض منها معتمدين في ذلك على مدوّنتنا المتمثلة في دليل المستخدم للهاتف الذكيّ سامسونغ غلاكسي أس 5.

ومن خلال بحثنا انتهينا إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

*تتشكّل معظم المصطلحات التقنية للهاتف الذكي كغيرها من الألفاظ العامة من سوابق ولواحق، قد تُتَرجم إلى العربية بعد تقسيم الكلمة إلى أجزاء فنتحصل على مصطلحات مركّبة مثل "**reformat**"، يقابله "**إعادة تهيئة**".

*تتميّز مصطلحات الهاتف الذكي بكونها عصرية ومعقدة، لذلك تتطلّب ترجمتها إلمام المترجم بمعانيها اللّغوية والتقنية وأن يكون مواكبا للتطوّرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا و الإتصالات اللاسلكيّة، وليس من السهل على المترجم معرفة معاني هاته المصطلحات بعمق إن لم يكن متخصصا في هذا المجال، كما في مصطلحات "**widget**" و "**application**" اللّذان يبدوان للعامّة مترادفين في حين يدرك المتخصص أنّهما لا يعبران عن المفهوم ذاته ومن الخطأ ترجمة كليهما بلفظ عربي واحد.

*يصعب إيجاد مقابلات عربيّة مكافئة للمصطلحات الإنجليزية في مجال التكنولوجيا وخاصة فيما يتعلّق بالهواتف الذكيّة، لأنّها تعبّر عن أشياء ومواقف حديثة العهد لم يسبق للمعجم العربي أن تبنّاها من قبل أو غير قابلة للترجمة أصلا مثل **"GPS"** و**"Hangouts"** و"**Dropbox**"، فلا يجد المترجم سبيلا لنقلها. وأحيانا يلجأ إلى الصيغ الملتوية أو الشرح في ترجمة أخرى مثل **"widget"** التي قابلها بـــ"**التطبيق المصّغر**".

*يُميّز الترجمات العربية لهذه المصطلحات استخدامها الكثير من الألفاظ المقترضة مثل **"bluetooth"** قابلها بـــ"**بلوتوث**"، وهذا ما يدلّ على عجز علماء المعجميّة على إيجاد مكافئات عربيّة بحتة تكون قادرة على نقل المفاهيم التقنية من اللّغة الإنجليزية واللّغات الأوروبية الأخرى على الرغم من أنّ الاقتراض يساهم في إثراء المعجم العربي بكلمات ومصطلحات جديدة.

*كما لاحظنا أنّه يوجد نوعان من التحرير التقنيّ، نوع موجه للقارئ العادي الذي تكون له معارف عامة حول هذا المجال مثل أدلّة المستخدم والتي تُكتب بأسلوب بسيط ولغة سهلة والشيء ذاته بالنسبة للترجمة التي بدورها تكون واضحة، حيث يركز فيها المترجم على المعنى أكثر ممّا يركز على الشكل. وعلى العكس بالنسبة للنوع الثاني الذي يتميّز بصعوبة وغموض مصطلحاته لأنّه موجه لشريحة محددة من القرّاء وهم المختصون والتي تتطلّب ترجمتها الدقة التامة مع مراعاة الشكل والمعنى.

و توصلنا أيضا إلى وجوب:

- التماس الدقة في نقل المفهوم الدقيق الأجنبي من خلال دلالة المقابل العربي.
- الدقة في ترجمة السوابق واللّواحق الإنجليزية إلى اللّغة العربية وضرورة الاتفاق على ترجمات مُوّحدة.
- احترام قواعد الترجمة المتفق عليها عند ترجمة المصطلح الإنجليزي.

كما توصلنا من خلال تحليلنا ودراستنا لمصطلحات الهاتف الذكيّ أنّ المترجم استخدم عدّة استراتيجيات لترجمة هذه المصطلحات على غرار الترجمة الحرفية والاقتراض والتكييف والترجمة بالشرح والترجمة بالإضافة والتحوير وكذا التكافؤ المباشر.

كما أنّ هذا البحث كغيره من البحوث الأخرى لم يخل من الصعوبات كون المصطلحات التي تطرقنا إليها متعلّقة بحقل التكنولوجيا الحديثة المتخصصة، إضافة إلى قلّة المراجع العربية التي تناولت بالدراسة والبحث هذا الفرع من فروع الترجمة والإلمام بمعاني المصطلحات التقنية ليس بالأمر الهيّن.

وفي الختام، علينا أن نقول أنّنا إذا كُنّا قد تجنبنا التطرق إلى بعض النقاط القريبة من موضوع بحثنا، حتى تكون محور بحث آخر مستقبلا.

قائمة المراجع والمصادر

أوّلا: المصادر والمراجع

أ-المصادر:

***باللغة العربية:**

1-دليل المستخدم سامسونغ. شركة سامسونغ للإلكترونيات، Rev.1.0، فيفري 2015.

***باللّغة الإنجليزية:**

1-Sumsung User Manual. Samsung Electronics, English (EU).Rev.1.0, October 2014.

ب-المراجع

***باللّغة العربية:**

1-بشت، هري برت و دراسكاو، جنيفر:مقدمة في علم المصطلحية. ترجمة محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2000.

2-جريو، حسن داخل: الترجمة العلميّة ومتطلبات التعريب. منشورات المجمع العلمي، بغداد، مطبعة المجمع العلمي، 2006.

3-عناني، محمد: نظرية الترجمة الحديثة؛ مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان- ،مصر، دار نوبار للطباعة، 2003.

4-كرم، أنطونيوس: العرب أمام تحديّات التكنولوجيا. المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، يناير 1978.

5-نيومارك، بيتر: الجامع في الترجمة. ترجمة حسن غزالة. الطبعة الأولى، بيروت، 2000.

***باللغة الإنجليزية:**

1-AMBROSE, Gavin & HARRIS, Paul: Basics Design 02: Layout. Second edition, AVA Publishing SA, USA, 2011.

2-BYRNE, Jody: Technical Translation (Usability Strategies for Technical Documentation). Springer, UK, printed in the Netherlands, 2006.

3-GILLING, T: The stream tone: the future of personal computing? Troubador Publishing Ltd, UK, 28 January 2015.

4-KAWASAKI, Guy: What the plus? Google+ for the Rest of us. English edition, 4 March 2012.

5-KENNETH, G.Budinski: Engineers Guide to technical writing. ASM International, USA, March 2001.

6-NEWMARK, Peter: Textbook of translation. Prentice Hall, USA, 1988.

7-PARK, Jerry: Scrapbooking MADE EASY! Wings of success.

8-RADOSLAV, Loki: Technical Translation. Pon Press, 2011.

9-SCOTT, John Clark: But how do it know? USA. 2009.

10-VENUTI, Lawrence: The translation studies reader. Routledge, London & New York. 2000

***باللغة الفرنسية:**

1-CHOUQUET, Francis et autres : Le campus : WordPress toutes les clés pour créer, maintenir et faire évoluer votre blog. Pearson, France, 2009.

2-DURIEUX, Christine : Fondement didactique de la traduction technique. La maison du DICTIONNAIRE, Paris, 2010.

ثانيا: المجلّات والدوريات

***باللغة العربية:**

1- الجابري، عامر الزناتي:"إشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية نموذجا". مجلّة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة.(سنة النشر غير معلومة).

2- نوري، حيدر شاكر و جمعة، محمود حسن:"تقييم نظام تكنولوجيا المعلومات المتكامل في المنظمات". مجلّة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلّد 19، العدد71، بغداد، 2013.

3-طجو، محمد أحمد:"الترجمة واللّسانيات؛ اللّغة التقنية نموذجا". جامعة الملك سعود، العدد45، كانون الأوّل/ديسمبر 2013.

***باللغة الإنجليزية:**

1-KADHIM, Alaa & others: « Design and implementation UOT Using Mobile Devices ». English & Techno journal, vol.29, No.03, University of technology, Baghdad, 2011.

2-MOGHADAM, Masoumeh Yazdani & SEDIGHI, Ahmed: "A study of the translation of neologisms in technical texts case of computer texts." International journal of scientific and engineering research, issue 2, February 2012.

***باللغة الفرنسية:**

1-BROZOZOWSKI, Jerzy: « Le problème des stratégies à traduire ».Méta : journal des traducteurs, vol.53, n4, 2008.

2-CLERC, Isabelle & BEAUDET, Céline : « Pour un enseignement de la rédaction professionnelle ou de la rédaction technique. ». Technostyle, vol.17, n3, 2002.

3-HORGUELIN, A. Paul : « La traduction technique ».Méta : journal des traducteurs, vol.11, n1, 1966.

ثالثا: القواميس والمعاجم

***باللغة العربية:**

1-البعلبكي، منير. قاموس المورد الوسيط (إنجليزي-عربي). الطبعة الثالثة، دار العلم للملايين، بيروت، 1977

2-القاموس:إنجليزي-عربي، قاموس عام لغوي-علمي. الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2004.

***باللغة الإنجليزية:**

1-Collins Dictionary, the third edition, Harper Collins Publishers, Great Britain, printed in Italy, 2008.

2-DOUGLAS, Michael Downing & MELODY, Covington: Dictionary of computer and Internet terms. The tenth edition, Barrons, Georgia, printed China, 2009.

3-HORNBY, AS: Oxford Advanced Learners Dictionary. The seventh edition, Oxford University press, UK, printed in China, 2005

***باللغة الفرنسية:**

1-Le Robert, dictionnaire de français, Edif, 2000.

رابعا: المواقع الإلكترونية

1-http://www.atida.org/forums/showthread.php?t=4667

2-http://www.collinsdictionary.com

3-http://www.merriam-webstar.com

4-http://www.oxforddictionaries.com

5-http://www.sumsung.com

الملاحـــق

مسرد المصطلحات

انجليزي	عربي
Activate	شغّل
Apps	تطبيقات
Bluetooth	بلوتوث
Clipboard	حافظة
Connect	وَصَل، رَبط
Deactivate	إيقاف التشغيل
Disable	إلغاء تفعيل
Disconnect	فَصَل
Dragging	سَحْب
Enable	تفعيل
Format	هيّأ
Gallery	المعرض، الأستوديو
Input	إدخال
Install	ثَبَّت
Layout	مخطط، تخطيط، تصميم
Lock	قَفَل
Memory card	بطاقة الذاكرة
Multipurpose jack	مقبس متعدد الاستخدامات
Network	شبكة
Output	إخراج
Power key	مفتاح التشغيل
Power off	إيقاف التشغيل

Power on	تشغيل
Reformat	إعادة التهيئة
Scrapbook	سجّل القصاصات
Screen brightness	درجة إضاءة الشاشة
Software	برامج
Speak caller ID	نطق اسم المتصل
Swiping	سَحب
Thumbnails	مصغّرات المعاينة
Turn off	إيقاف التشغيل
Turn on	تشغيل
Uninstall	إزالة
Unlock	فك القفل
Virtual Private Network	الشبكات الخاصة الإفتراضية
Wallpaper	خلفية الشاشة
Widget	تطبيق مُصغّر

رسم تخطيطي يوضح خصائص الهاتف الذكي سامسونغ غلاكسي آس 5



SUMSUNG TOMORROW :consulté le 22-04-2015 à 22 :12

مـــلخصات الدراسة

ملخص البحث

موضوع هذه الدراسة هو البحث في جزء من العلاقة التي تربط بين الترجمة والمصطلح، وهي تعالج مسألة ترجمة المصطلح التقني الخاص بالهاتف الذكي من الإنجليزية إلى العربية، الذي يتميّز بتخصصه ودقته و حداثته كونه مرتبطا بالتكنولوجيا الحديثة. كما أن هذه المصطلحات قد صيغت باللّغة الإنجليزية، و من الضروري جدا أن تواكب اللغة العربية التطور الحاصل في الميدان التقني و التكنولوجي من خلال نقل هذه المصطلحات إليها إثراء لرصيدها اللفظي و المصطلحي.

وعليه، فإنّنا نتساءل حول استراتيجيات نقل هذه المصطلحات التقنية من الإنجليزية إلى العربية، وحول الصعوبات التي قد تصادف ناقل هاته النصوص، علما أن الترجمة التقنية تتفرع إلى عدة أقسام، فالبعض منها يهدف إلى التبسيط و الإعلام و شرح المعلومة إلى القارئ غير المتخصص، و هو ما ينطبق على ترجمة أدلة أو كتيبات المستخدم و المقالات التي تنشر في الدوريات الإعلامية، و البعض الآخر يتميز بتعقيده الكبير و عادة ما يكون موجها للمتخصصين دون سواهم.

ولأجل الإجابة على جملة التساؤلات المذكورة، لجأنا إلى إنجاز دراسة تطبيقية لبعض النماذج المختارة من المدوّنة المتمثلة في دليل المستخدم للهاتف الذكي سامسونغ غلاكسي آس 5 بنسختيه الأصلية (باللغة الإنجليزية) والنسخة المترجمة (باللغة العربية). وهي مصطلحات إنجليزية خاصة بالهواتف الذكية عامة والهاتف الذكي غلاكسي آس 5 خاصة.

وأثناء تحليل هاته المصطلحات، قمنا بتقديم تعريف لكل مصطلح والمفاضلة بين المقابلات العربية إن تعددت ومحاولة اقتراح أخرى عندما لم يُوَفّق المترجم في ترجمته أو عندما تعلق الأمر بالمصطلحات التي لم يقم بترجمتها أصلا، مع تحديد التقنيات التي استخدمها المترجم في ترجمة كلّ مصطلح.

Abstract

This study looks at the relation between translation and terminology. It deals with the translation of Smartphone's technical term from English to Arabic which is characterized by its specialization, accuracy and modernity as linked to a new technology. Most of the terms used in Smartphones were originally carved in English, as it is the case the most terminologies and their transfer to other languages takes different curves, and translators are lost in translation sometimes.

Thus, this research aims to investigate the strategies that translators use to transfer these technical terms from English to Arabic, through a practical study on the English and Arabic versions of Samsung galaxy S5 user's manual.

Analyzing these technical terms, we gave a definition to each one, then we chose the best translation among the other equivalences of the same term, and we suggested others in some cases. We also analyzed the translation techniques used.

فهرس المواضيع

فهرس المواضيع

مقدّمة.....04

الفصل الأوّل: الترجمة التقنية والمصطلح التقني

تمهـــــــيد 08

المبحث الأوّل:ماهية الترجمة التقنية والمصطلح التقني.....15

1-التحرير التقني.....15

2-المصطلح التقني.....22

3-الترجمة التقنية.....23

4-خصائص الترجمة التقنية والمترجم التقني.....26

5-مراحل الترجمة التقنية.....29

6-الفرق بين الترجمة التقنية و الترجمة العلميّة.....31

المبحث الثاني:استراتيجيات الترجمة وتقنياتها.....33

1-طرق ترجمة النصوص التقنية لبيتر نيومارك.....33

أ-الترجمة التواصلية.....33

ب-الترجمة الدلالية.....34

2-أساليب الترجمة لفيناي وداربلنيه.....35

أ-الترجمة المباشرة (Direct Translation).....35

ب-الترجمة غير المباشرة (Oblique Translation) 36

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمصطلحات الهاتف الذكي

تمهيـــــــد.....43

المبحث الأوّل: التعريف بالمدوّنة.....48

المبحث الثاني: نماذج من المدوّنة.....51

Activate/deactivate.....52

Apps.....53

Bluetooth.....55

Clipboard.....56

Dropbox.....57

To format/to reformat.....59

GPS.....60

Hangouts..... 61

Input/output.....62

To install/to uninstall.....64

Layout.....65

67……To lock/to unlock

68……Memory card

69……Network

71……Play store

72……Scrapbook

73……Screen brightness

74……Software

76……Speak caller ID

77 ……Wallpaper

78……Widget

83……خاتمة

87……قائمة المصادر والمراجع

92……الملاحق

96……ملخصات الدراسة

99……فهرس المواضيع